

العراق يتحرك عسكرياً ودبلوماسياً لاحتواء حادثة مقتل صياد عراقي برصاص "كويتي"

الحقيقة - خاص

تتواصل تداعيات حادثة مقتل الصياد نجم عبد الله في البصرة، وسقط تحركات حكومية لمتابعة ملابسات الواقعة واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حماية المواطنين العاملين في المياه الإقليمية، في وقت أكد فيه رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي أهمية التعامل مع الحادث على وفق الأطر القانونية والدبلوماسية، بما يحفظ حقوق

العراق ويمنع تكرار مثل هذه الأحداث. ووجه رئيس مجلس الوزراء وزارة الخارجية ورئاسة أركان الجيش والجهات الأمنية المعنية ميدانياً في محافظة البصرة بمتابعة تفاصيل حادث إطلاق النار على زورق الصيد العراقي، واتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية الكفيلة بحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم. ويأتي هذا التوجيه في إطار متابعة الحكومة الحادث الذي

أسفر عن وفاة الصياد نجم عبد الله واحتجاز عدد من الصيادين، وما خلفه من ردود فعل شعبية واسعة في محافظة البصرة. وأكدت وزارة الخارجية، من جانبها، استمرار متابعتها نتائج التحقيقات مع الجانب الكويتي، مبينة أنها باشرت منذ ورود المعلومات الأولية التحرك عبر القنوات الدبلوماسية، بالتنسيق مع سفارة العراق

في الكويت والجهات المختصة في البلدين، بهدف استكمال التحقيقات ومعرفة جميع ملابسات الحادث. وشددت الوزارة على أن الحكومة ترفض تكرار مثل هذه الحوادث التي تمس حياة المواطنين وتترك آثاراً إنسانية مؤلمة، مؤكدة أهمية وضع آليات واضحة للتنسيق بين الجهات المعنية في العراق والكويت بما يضمن سلامة الملاحة واحترام سيادة

البلدين. وفي ظلّ تصاعد ردود الفعل في البصرة، شهد مرسى النقرة في قضاء الفاو إضراباً عاماً للصيادين احتجاجاً على الحادث والمطالبة بتوفير الحماية اللازمة لهم في أثناء ممارسة عملهم. ودعا مسؤولون ومختصون إلى معالجة الملف عبر الإجراءات الرسمية والحوار، بعيداً عن أيّ تصعيد قد يزيد من تعقيد الأزمة.

المحمداوي يعقد مؤتمراً موسعاً لمناقشة تطبيق الخطط المرسومة لأربعينية الإمام الحسين (ع)

الحقيقة - متابعة

ترأس الفريق أول الركن قيس المحمداوي، نائب قائد العمليات المشتركة رئيس اللجنة العليا للزيارات المليونية، مؤتمراً موسعاً في مقر القيادة، بحضور معاون رئيس أركان الجيش للعمليات، وقائد القوات البرية، وقيادات ومديري وهيئات الركن في وزارتي الدفاع الداخلية وهيئة الحشد الشعبي وقيادة عمليات بغداد والقيادات المرتبطة بها ، كما ضم المؤتمر قادة عمليات كربلاء المقدسة، والبصرة، وميسان، وديالى عبر الدائرة التلفزيونية ، لمناقشة تطبيق الخطط المرسومة لأربعينية سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام). وقد جرى خلال المؤتمر استعراض آخر الاستعدادات الأمنية والخدمية، وتوزيع الواجبات على قواطع المسؤولية، مع التركيز على تكثيف الجهد الاستخباري الاستباقي لتأمين طرق سير الزائرين الوافدين من داخل البلاد وخارجها.

وشدد المحمداوي على أهمية التنسيق العالي بين الأجهزة الأمنية والدوائر الخدمية والصحية، لضمان انسيابية الحركة، وتقديم أفضل الخدمات للزائرين، وتذليل العقبات كافة لضمان نجاح الخطة الأمنية والخدمية للزيارة المباركة.

ووجه نائب قائد العمليات المشتركة بجملة من التوصيات المهمة في مقدمتها رفع درجة الاستعداد واليقظة في المنافذ الحدودية والمحاور المؤدية إلى مدينة كربلاء المقدسة كافة، وضرورة تعزيز التعاون المشترك مع أصحاب المواقب الحسينية والجهات المحلية، مؤكداً وضع خطة مرنة ومتكاملة لإدارة النقل وتأمين العودة العكسية للزائرين بسلاسة ودون أي معوقات، مشيراً إلى أن تضافر الجهود بين القطاعات الأمنية والوزارات الساندة كافة هو الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف الخطة المرسومة.

وزير الخارجية

يصل إلى السعودية

في زيارة رسمية

الحقيقة - خاص

وصل وزير الخارجية فؤاد حسين، برفقة وفد أمني ودبلوماسي، أمس الأحد، إلى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية إلى العاصمة الرياض، تلبية لدعوة نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله. وذكرت الخارجية العراقية في بيان ورد للحقيقة أنه "من المقرر أن يجري الوفد العراقي مباحثات سياسية وأمنية مع المسؤولين في السعودية، تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتطوير آليات التنسيق والتعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، ويسهم في دعم الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي". ويرافق حسين في الزيارة، مستشار الأمن القومي، ورئيس جهاز المخابرات الوطني، إلى جانب وفد متقدم من وزارة الخارجية.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأنثين

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

07 13 2026 العدد(3162)

البرلمان يفتح ملف "السفارات العراقية" ويقلل رئيس هيئة الاستثمار

الحقيقة - خاص

كشفت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الأحد، عن تحرك لمراجعة ملف السفراء والبعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج.

وقال عضو لجنة، مختار الموسوي، إن اللجنة ناقشت ملف السفراء خلال اجتماعاتها الأخيرة، كما تنوي التواصل مع وزارة الخارجية للاطلاع على تفاصيل التعيينات والتמידات وآليات توزيع الكوادر الدبلوماسية في البعثات العراقية. وأضاف أن "هناك حاجة لمراجعة بعض الإجراءات المتعلقة بالتמיד والتعيين بما يحقق كفاءة العمل الدبلوماسي ويحافظ على المال العام".

وأشار إلى أن الظروف الاقتصادية الحالية تتطلب ترشيح الإنفاق في مختلف مؤسسات الدولة، بما في ذلك البعثات الدبلوماسية، لافتاً إلى أن الأولوية ينبغي أن تمنح للدول التي ترتبط مع العراق بمصالح سياسية واقتصادية مهمة أو تضم جاليات عراقية كبيرة. وأوضح أن اللجنة ترى ضرورة إعادة تقييم جدوى بعض البعثات الدبلوماسية

في الدول التي لا تشهد نشاطاً عراقياً مؤثراً، مؤكداً أن أي مراجعة بهذا الاتجاه تهدف إلى تعزيز كفاءة الأداء الدبلوماسي وتقليل النفقات غير الضرورية.

في سياق آخر قرر مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، إقالة رئيس هيئة الاستثمار

9 تموز، تقرر إعفاء منصبه، بناء على مخرجات الاستجواب الغيابي قبل أيام.

وجاء في كتاب صادر عن مجلس النواب، بناء على استجواب رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار غيايباً، في الجلسة المنعقدة بتاريخ

واحالة ملفاته إلى هيئة النزاهة. فيما أكد النائب عادل الركابي، خلال المؤتمر، وهو المسؤول عن الاستجواب: بالشرنا بجمع الوثائق والأدلة لاستجواب رئيس هيئة الاستثمار، وتم تبليغه بشكل رسمي قبل ثلاثة

أسابيع، ولكن للأسف لم يحضر. وأكمل أن "الاستجواب كان يتضمن 21 سؤالاً، ويتضمن فضائح كثيرة تدين رئيس هيئة الاستثمار بكثير من الفرص التي منحت بشكل مخالف للضوابط والقوانين".

جهاز مكافحة الإرهاب

يلقي القبض على 3 إرهابيين في الرمادي والفلوجة والقائم

الحقيقة - متابعة

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، أمس الأحد، أن قطعاته العسكرية تمكنت عبر ثلاث عمليات منفصلة، من إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين في عمليات

نوعية نُفذت في مناطق الرمادي والفلوجة والقائم بمحافظة الأنبار غربي البلاد، استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة ووفقاً لأوامر قضائية. وذكر الجهاز في بيان ورد للحقيقة،

أنه "في إطار عمليات التفتيش والدهم والمتابعة، نفذت القطعات واجب استخراج وتطهير كدس للعتاد في محافظة ديالى، أسفر عن ضبط عدد من المواد والذخائر التي خلفتها بقايا العصابات الإرهابية، حيث جرى

التعامل معها وفق السياقات المتبعة". وبحسب البيان، فإن هذه الواجبات تأتي في إطار استمرار الجهد الاستخباري والميداني لملاحقة بقايا الإرهاب، وتعزيز الأمن والاستقرار في البلاد.

ثقافية

صورة المكان ومحلولاته

في (رأيتَه يغسل الماء) للشاعر (مقداد مسعود)

يقدم الشاعر والناقد مقداد مسعود رؤيته الفلسفية للحياة من خلال عمق الفكر الإنساني وبلاغة المفردة النصية في مجموعته (رأيتَه يغسل الماء). فمنذ العتبة الأولى (عتبة المفارقة) (الغسل / الماء)، وسيلة الماء وفيوضاته الفكرية التي تسقي نصوص المجموعة...

التفاصيل ص9

سينما

أحلام اكيراساوا

أكيرا كيراساوا هو المخرج الياباني الأكثر شهرة، ليس على مستوى السينما اليابانية فحسب، بل على مستوى السينما العالمية كذلك. وكان له تأثير واضح في مسيرة العديد من المخرجين اليابانيين. فمنذ إخراج أول أفلامه "سانشورو سوغانا"، اتخذ مسيرته مساراً تصاعدياً لم يتوقف إلا عام 1998، عام وفاته، وهو المولود سنة 1910...

التفاصيل ص10

الاخيرة

مدن الذاكرة.. دراسة في جماليات المكان والهوية البصرية

عند نمنع الحيالي

"ليست الحضارات ما نقرؤه في الكتب، بل ما يبقى منها حيا في الفن."

تكشف هذه العبارة عن إحدى الوظائف الجوهرية للفن، وهي قدرته على حفظ الذاكرة الإنسانية وإعادة إنتاجها عبر رؤى جديدة تتجاوز حدود الزمان والمكان...

التفاصيل ص12

إصلاحات
جزرية... بعيداً
عن الفساد!

إيمان عبد الملك

قال ابن خلدون: «إن المجتمعات لا يصيبها الترهل إلا عندما ينخرها الفساد».

والفساد ظاهرة تاريخية وأفة تنخر المجتمعات، ولا سيما عندما يتولى المسؤولية أشخاص أنانيون يفتقرون إلى الكفاءة وحسن الإدارة، فيهدرون المال العام، ويوظفون القوانين والقرارات لخدمة مصالحهم الخاصة، ويستغلون نفوذهم لتجاوز الأنظمة الرقابية وتميرير الصفقات المشبوهة، في ظل غياب المحاسبة.

إن تغفل الفساد في هيكل الدولة يحول مؤسساتها العامة إلى أدوات تخدم المصالح الخاصة بدلاً من الصالح العام، مما يؤدي إلى شلل التنمية، وانهيار الخدمات الأساسية، وتفاقم الديون، واتساع رقعة الظلم الاجتماعي. وعندئذ يصبح الفساد أشبه بالوباء، ولا سيما حين يقرن الجشع الاقتصادي بالقمع السياسي، فتكون له تداعيات مدمرة على مختلف الأصعدة.

وعندما ينتقل هذا الداء إلى عامة الناس وينتشر بين مختلف فئات المجتمع، في ظل غياب المحاسبة وانعدام الشفافية والمساءلة، فإنه يؤدي إلى تقويض القيم والمبادئ، ويعجل بانحيار الحضارات والأمم. وهذا النمط من الفساد هو الأكثر شيوعاً في زمننا الحاضر، ونراه جلياً في الدول التي تعاني القوضى وضعف مؤسسات الدولة، حيث ينمو بسبب ضعف سيادة القانون، وغياب الشفافية والمساءلة، وتدني الأجور، والعوامل الاجتماعية، وتراجع الرقابة المجتمعية، وانعدام استقلالية السلطة القضائية، مما يشجع الأفراد على تجاوز القانون من دون خشية العقاب.

وفي الوقت الذي نشهد فيه صراعات سياسية ومطلبية، وعجزاً في الإدارات والمؤسسات القضائية، بما يؤدي إلى الفوضى وعدم الاستقرار، وتتسع فيه فجوة المعاناة السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية، مع انهيار الخدمات العامة وتهميش شرائح واسعة من المجتمع، تتزايد المخاوف من اندفاع الشعوب نحو الاحتجاجات التي قد تتحول إلى نزاعات مسلحة، وربما تقضي إلى حروب أهلية. إننا اليوم أحوج ما نكون إلى حكومة رشيدة وقيادة حكيمة تضع الإنسان في مقدمة أولوياتها، وتسعى إلى تحقيق المسلحة العامة، وتعزز الوحدة الوطنية، وتعمل بجد على تجاوز الأزمات وبناء مستقبل أفضل للوطن.

المحافظ إلى أن "ذي قار نجحت في تهئية وتجهيز الأراضي المخدومة بالكامل كخطوة أولى أثبتت نجاحها، وسيتم توزيعها قريباً"، مضيفاً أن "العمل جارٍ أيضاً في ملف (المطورين العقاريين) بعد تقديم مجموعة من المستثمرين لطلباتهم، حيث منحت المحافظة الموافقات الأصولية، وهي بصدد المصادقة النهائية لإحالة المشاريع للمستثمرين والمباشرة بالبناء الفعلي".

ولفت العلي إلى أن "المحافظة وضعت تصاميم أساسية وقطاعية شاملة لمركز المدينة والإقضية والنواحي، أنجزت منها ثلاث وحدات إدارية، فيما تقترب 5 وحدات أخرى من الإدراج والمصادقة قريباً"، مؤكداً أن "استمرار هذه المشاريع كليل بتفسير شريحة المستحقين وإنهاء أزمة السكن في عموم المحافظة".



10 آلاف دونم جديدة لتوزيعها جاهزة بالكامل من الناحيتين الفنية والإدارية، وأن المحافظة نية ضمن هذا المشروع المليون، "مؤكداً أن "هذه المساحات باتت بتوزيعها فور صدور توجيهات رئيس الوزراء". وعلى صعيد متصل، أشار معاون

التجارة: برامج دعم التصدير
عززت حضور المنتج العراقي في الأسواق الخارجية

الوطني وتنويع مصادره، وتعزيز الإنتاج المحلي والتجارة الخارجية، بما يساهم في رفع الإنتاجية، وخلق فرص عمل، وترسيخ أسس النمو الاقتصادي المستدام".

وفي ما يتعلق بتبسيط إجراءات منح إجازات التصدير، أوضح حنون أن "هذا الملف يقع ضمن اختصاص الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية، وفقاً للصلاحيات والمهام المحددة".

الوطني وزيادة حضوره في الأسواق الخارجية". وأكد حنون، أن رؤيته تنطلق من دعم الاقتصاد



المصدرة، بما يساهم في تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز تنافسية المنتج العراقي". وأوضح حنون، أن "أبرز أشكال الدعم تتمثل في تقديم المساندة المالية للشركات المصدرة، وتحمل جزء من تكاليف مشاركتها في المعارض الدولية، فضلاً عن تقديم الاستشارات الفنية والتسويقية، والمساهمة في إيجاد شركاء تجاريين في الأسواق العالمية، والبحث عن أسواق جديدة لتوسيع فرص التصدير". وأضاف أن "جهود الصندوق شملت أيضاً الترويج للمنتجات العراقية عبر إصدار دليل المنتجات العراقية في القطاعات الغذائية والمعدنية والنسيجية والكيماوية والإنشائية، إلى جانب إصدار دليل الصادرات العراقية للأعوام 2023 و2024 و2025، بما يساهم في التعريف بالإمكانات الإنتاجية الوطنية وفتح آفاق جديدة أمام المصدرين. وأشار إلى، أن "هذه الإجراءات انعكست بشكل واضح على أداء الشركات المستفيدة من برامج الدعم، إذ ارتفعت نسبة مساهمة صادراتها من إجمالي الصادرات العراقية من 10% عام 2023 إلى 14% عام 2024، لتصل إلى 37% خلال عام 2025، وهو ما يعكس فاعلية برامج الدعم في تعزيز القدرة التنافسية للمنتج

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة التجارة، أن صندوق دعم التصدير رفع مساهمة الشركات المستفيدة إلى 37% من إجمالي الصادرات في 2025، موضحة أن برامج دعم التصدير عززت حضور المنتج العراقي في الأسواق الخارجية.

وذكر المتحدث باسم الوزارة محمد حنون أن "صندوق دعم التصدير يواصل تنفيذ برامجه الهادفة إلى تعزيز حضور المنتجات العراقية في الأسواق الخارجية، من خلال تقديم الدعم المالي والفني للشركات

وزير التعليم يصادق على قرار مجلس
التعليم الأهلي بتحديد حدود القبول
بكليات طب الأسنان والصيدلة

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة، عبد الحسين الموسوي، امس الأحد، المصادقة على قرار مجلس التعليم العالي الأهلي بتحديد حدود القبول في كليات طب الأسنان والصيدلة للعام الدراسي.

وذكرت الوزارة في بيان ان "وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة، عبد الحسين الموسوي، صادق على قرار مجلس التعليم العالي الأهلي المتخذ في جلسته الثانية عشرة المنعقدة بتاريخ (7/7/2026)، والمتضمن تحديد الحد الأدنى لمعدل التقديم (حدود القطع) للقبول في كليات (أقسام) طب الأسنان والصيدلة في الجامعات (الكليات) الأهلية بمعدل (90%)، ابتداءً من العام الدراسي (2026/2027)".

وأضافت، ان "القرار نص على سريان حدود القطع ذاتها على الطلبة الوافدين الراغبين بالالتحاق في الجامعات خارج العراق للعام الدراسي (2026/2027)".

وأشارت الى "قرار الإبقاء على الحد الأدنى لمعدل التقديم (حدود القطع) للقبول في كليات الطب البشري في الجامعات (الكليات) الأهلية بمعدل (95%) من دون أي تغيير".

وتابعت، ان "المصادقة جاءت استناداً إلى موافقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ (7/9/2026)، وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (195) لسنة 2025، المعطوف على توصيات لجنة الأمر الديواني رقم (93) لسنة 2020 على ان يسري العمل به اعتباراً من العام الدراسي (2026/2027)".

الحقيقة / وكالات

مع اتساع حملات مكافحة الفساد في العراق، لم تعد المواجهة تقتصر على ملاحقة المتهمين داخل البلاد، بل انتقلت إلى تحد أكثر صعوبة يتمثل في استرداد الأموال العامة التي هُربَت إلى الخارج، في وقت تؤكد فيه الحكومة أن استعادة هذه الأموال تمثل أولوية موازية لمحاسبة المتورطين. وكان مجلس القضاء الأعلى قد أعلن مؤخراً استمرار التحقيقات في عدد من ملفات الفساد الكبرى، بالتزامن مع ضبط مبالغ تقديية ضخمة في قضية وكيل وزارة النفط السابق لشؤون التصفية عدنان الجميل. وكشف القضاء أيضاً، الجمعة، عن آلية قانونية تهدف إلى الجمع بين محاسبة المتهمين واسترداد الأموال العامة، عبر السماح - في حدود ما يتجته القانون - بتخفيف بعض الإجراءات أو العقوبات بحق من يعيد الأموال طوعاً.

استرداد الأموال

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع إعلان وزارة العدل، السبت الماضي، تمكنها من استرداد أكثر من 25 مليون دولار من الأموال العراقية خلال العامين الماضيين، مع استمرار ملاحقة أموال وعقارات وحسابات مصرفية دول أخرى، يبرز تساؤل بشأن الآليات القانونية والدبلوماسية التي يمكن أن تعتمد عليها حكومة رئيس الوزراء العراقي علي الزيدى لاسترداد تلك الأموال، ولا سيما مع وجود مطلوبين يقيمون خارج العراق واستثمارات يشتهب بأنها

تعود إلى متهمين بقضايا فساد. وي طرح مختصون إنشاء لجنة عليا مشتركة تضم هيئة النزاهة ومجلس القضاء الأعلى ووزارة الخارجية، تتولى إعداد الملفات القضائية الخاصة بالمتهمين والأموال المهربة، قبل مخاطبة الدول المعنية عبر القنوات الدبلوماسية، استناداً إلى الاتفاقيات الدولية النافذة وأحكام التعاون القضائي.

أولوية وطنية

وفي هذا السياق، يقول عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، صكر المحمداوي، إن "ملف استرداد الأموال المنهوبة يمثل أولوية وطنية لما له من أثر مباشر على حماية المال العام وتعزيز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة". ويضيف المحمداوي، أن الجهات الحكومية مطالبة بـ"تكثيف جهودها القانونية والدبلوماسية، بالتعاون مع الدول والمنظمات الدولية، لتعقب الأموال المهربة واستعادتها وفق

الاطر القانونية النافذة". ويشدد على ضرورة "تعزيز الشفافية في متابعة هذا الملف وإطلاع الرأي العام على الإجراءات المتخذة والنتائج المتحققة، مع محاسبة جميع المتهمين بالفساد دون استثناء بما يعزز سيادة القانون ويحافظ على حقوق الشعب العراقي". ويشير المحمداوي، إلى أن لجنة الأمن والدفاع تتابع التحقيقات الجارية المتعلقة بملفات الفساد، مؤكداً أن "استرداد الأموال المنهوبة ليس مجرد مطلب مالي، بل استحقاق وطني يعزز التنمية ويدعم الاقتصاد ويساهم في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين".

الخيارات القانونية

من جانبه، يرى الباحث السياسي والقانوني، أمير الدمعسي، أن العراق يمتلك أدوات قانونية دولية يمكن توظيفها لاستعادة الأموال والأصول الموجودة خارج البلاد. ويقول الدمعسي، إن "الاتفاقيات الدولية الموقعة بين



العراق ودول العالم تتيح استرداد الأموال، ولا سيما بعد توقيع اتفاقية تعاون بين القضاء العراقي ومنظمة (يوروبجست) الأوروبية لتبادل المعلومات والمطلوبين والأموال". ويضيف أن هذه الآليات "تمكن العراق من تعقب الأموال واستعادتها، فضلاً عن أن المجتمع الدولي، خصوصاً الولايات المتحدة، يدعم حملة مكافحة الفساد، وهو ما قد ينعكس على مستوى التعاون مع العراق في استرداد الأموال والمطلوبين للقضاء".

التعاون الدولي

بدوره، يؤكد المستشار القانوني، الدكتور سعد البخاتي، أن استرداد الأموال المهربة لا يتحقق بالأحكام القضائية وحدها، وإنما يحتاج إلى منظومة متكاملة من التعاون القضائي والدبلوماسي. ويوضح البخاتي، أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام 2003، التي

مليارات الخارج..
كيف يسترد العراق أموال الفساد العابرة للحدود؟

انضم إليها العراق، تعد الإطار القانوني الدولي الأهم لاسترداد الموجودات، إذ تلزم الدول الأطراف بتقديم المساعدة القانونية المتبادلة، وتجميد الحسابات المصرفية، وحجز الأموال والأصول ومصادرتها وإعادتها متى ثبت أنها متحصلة من جرائم فساد. ويبين أن عملية الاسترداد تبدأ بإجراء تحقيقات مالية داخل العراق لتحديد الأموال محل الجريمة، ثم إصدار أوامر قضائية بالحجز أو المصادرة، يعقبها تقديم طلبات رسمية إلى الدول التي توجد فيها تلك الأموال، مدعومة بالأدلة والقرارات القضائية، وفق الاتفاقيات الثنائية أو متعددة الأطراف أو مبدأ المعاملة بالمثل. ويتابع البخاتي حديثه أن الحكومة

مطالبة أيضاً بتفعيل التعاون مع الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول)، والاستفادة من مبادرة استرداد الأصول المنهوبة التابعة للأمم المتحدة والبنك الدولي، إلى جانب تشكيل فرق وطنية متخصصة تضم قضاة ومدعين عامين وخبراء ماليين ومحققين في غسل الأموال، لتتبع حركة الأموال عبر الحدود وكشف الشركات الوهمية والحسابات المستخدمة لإخفائها.

ويرى أن نجاح الحكومة في هذا الملف "لا يقاس بعدد الأحكام القضائية الصادرة، وإنما بقدرتها على بناء منظومة متكاملة تجمع بين قوة التشريع واستقلال القضاء وكفاءة الأجهزة الرقابية والتعاون الدولي الفاعل". ويختتم البخاتي، حديثه بالقول إن "مكافحة الفساد لا تكتمل إلا باسترداد المال العام إلى خزينة الدولة، لأن العدالة الحقيقية تتحقق بمحاسبة الفاسد وإعادة الحقوق إلى أصحابها".



هي قطرة إن سقطت ذهب كل شيء!!

عبد السادة البصري

كلما أشاهد أو أسمع عن فضيحة فساد —وما أكثرها منذ انبلاج فجر «الصولة» التي كشفت جانباً من المخبوء والمطمور — أتأكد أن ما كُشف، على قلته، كافٍ لإشعال أزمة قد تأتي على الأخضر واليابس، لو أدرك الشعب حجم ما جرى، بدل أن يظل متفرجاً على الأحداث، فاليقين يزداد بأن الناس خُدعوا طوال أكثر من عقدين سياسيسي الصدفة الذين تسيدوا مقدرات البلاد، واشتروا وما زالوا يشترون النذم والأصوات بأخس الأثمان، ليعبثوا بثروات الوطن ويخفوا الأموال في أماكن يأنف حتى الفقير المعدم أن يخبئ فيها ما يملك من مال.

وتذكر حكاية سمعتها من أبي وأنا طفل.

يُحكى أن تاجراً تقدم خطبة فتاة فقيرة كانت تتسول مع والدها، لكنها كانت فائقة الجمال. وافق والدها على الزواج، لكنه اشترط أن يكون مهرها أن يتسول التاجر في شوارع المدينة مدة شهر كامل.

استغرب التاجر هذا الشرط، ورفضه بشدة، ثم عاد يساوم والد الفتاة طالباً تقليص المدة، لكن الأب أصر على أن تكون شهرراً كاملاً.

وفي اليوم الأول ارتدى التاجر ملابس رثة، وغطى وجهه حتى لا يعرفه الناس، وخرج يتسول. فلما علم والد الفتاة بذلك قال له: من شروط الاتفاق أن يكون وجهك مكشوفاً أمام الجميع.

اضطر التاجر إلى كشف وجهه، وأخذ يطرُق الأبواب خجلاً. أنهى

يومه الأول بنشق الأنفُس، ثم جاء اليوم الثاني فكان أهون عليه،

وتوالى الأيام حتى تلاشى حياؤه، وأصبح يتسول غير مكترث

بنظرات الناس ولا بكلماتهم الجارحة.

انقضى الشهر، لكنه لم يعد إلى بيت الفتاة. ومضى شهر آخر، ثم

ثالث، فأرسل والدها من يسأله عن سبب غيابه.

فكان جوابه: لا حاجة لي بابتنتك، ولا بالتجارة وما فيها من تعب

وقلق وسهر. لقد وجدت وسيلة تدري على المال من دون عناء أو

وجع رأس، ولم أعد أرغب حتى في الزواج.

أستحضر هذه الحكاية، لا انتقاصاً من المتسولين أو استهانة

بهم، وإنما للتأكيد على أن الإنسان إذا فقد الحياء وخبا صوت

الضمير، فلن يتورع عن ارتكاب أي فعل، مهما كان موقعه أو

اسمه أو معتقه. وكما كان يقول أبائؤنا: «الحياء قطرة، فإذا

سقطت سقط معها كل شيء».

وهذا ما نراه اليوم عند بعض من صدعوا إلى مواقع المسؤولية بين

ليلة وضحاها، فبدلاً من أن ينصرفوا إلى خدمة الوطن، انشغلوا

بالفساد والخداع، ولم يعودوا يتورعون عن شيء، رغم ما يقال

عنهم، ورغم صراعاتهم فيما بينهم. وهم يدركون أن البلاد غرقت

في الخراب، وأن الفساد نخر مؤسسات الدولة، وأن الناس يرزحون

تحت أعباء ثقيلة، ومع ذلك ما زالوا متمسكين بكراسيهم، غير

عابئين بما حل بالوطن من ضياع، ولا بما سال فيه من دماء.

وأتمنى ألا تكون تلك الكراسي، التي سستأكلها الأرض يوماً، هي

التي جعلت بعضهم يصم آذانه عن صرخات الناس ومطالبهم

بإنقاذ البلاد، فيفقدو مثل ذلك التاجر الذي خسر كل شيء حين

فقد حياؤه.

وبعد أن انكشف، ولو جزء يسير، مما نُهب من قوت الشعب، وما

ترتب عليه من خراب وتدهور، لم يعد ثمة ما يدعو إلى التعويل

على صحوه ضمير أو شعور بالخلج لدى من تورطوا في الفساد.

ويبقى السبيل الأمثل هو تطبيق القانون على الجميع، ومحاسبة

كل من تثبت مسؤوليته، وتشديد العقوبات وفق الأطر القانونية،

حتى لا يفلت الفاسد من العدالة، ويستعيد المجتمع ثقته بالدولة

ومؤسساتها.

الوائي: وضعنا خطة استراتيجية للارتقاء بالمنافذ وأنجزنا الاستعدادات اللوجستية للزيارة الأربعينية

الحقيقة - متابعة

أعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر عدنان الوائي، عن وضع استراتيجية للارتقاء بالمنافذ الحدودية وفق المعايير الدولية الحديثة. وذكرت الهيئة في بيان أن "رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر عدنان الوائي، شارك في افتتاح الموقع الجديد لمنفذ الشلامجة الحدودي، أحد أهم المنافذ البرية الرابطة بين العراق والجمهورية الإسلامية إيران، بحضور رئيس اللجنة النيابية للزيارة المليونية حسن وريويش وعضو أعضاء اللجنة من السادات أعضاء مجلس النواب، ومحافظ البصرة، والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية وعدد من القيادات الأمنية ومدراء الدوائر العاملة، وجاء الافتتاح بعد إعادة إعمار للمنفذ وتطوير البنى التحتية فيه، ضمن حزمة الإجراءات



الحكومية الرامية لرفع جاهزية المنافذ البرية قبل انطلاق الزيارة "منفذ الشلامجة شهد حملة تأهيل

شاملة طالت البنية التحتية للمنفذ نفذتها الحكومة المحلية في محافظة البصرة ومساهمتها الفاعلة في إنجاح المشروع وتذليل المعوقات ضمن التوقيتات المحددة، إلى جانب تطوير المنشآت الخدمية والإدارية، بهدف تهيئة بيئة عمل متكاملة تسهم في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين والزائرين وبما يعزز حركة التبادل التجاري، وتقليل حالات الزخم والاختناقات، مع تعزيز الجوانب الأمنية والتنظيمية داخل المنفذ".

وأكد رئيس الهيئة، وفقاً للبيان، أن "تطوير المنفذ يأتي تنفيذاً لتوجيهات الحكومة وضمن الخطة الاستراتيجية للهيئة للارتقاء بالمنافذ الحدودية وفق المعايير الدولية الحديثة، باعتبارها الواجهة الحضارية للعراق وبوابة لتعزيز الحركة التجارية وخدمة الزائرين".وأشاد "بالدعم الذي

الإعمار: تسارع أعمال مد الخط الناقل لمشروع ماء البصرة الكبير

الحقيقة - متابعة

أعلنت المديرية العامة للماء التابعة لوزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، تسارع أعمال مد الخط الناقل لمشروع ماء البصرة الكبير.وقال مدير عام المديرية العامة للماء، عمار عادل حسين، في بيان إن "وتيرة الأعمال المنفذة لد الخط الناقل ضمن مشروع ماء البصرة الكبير/ المرحلة الأولى في منطقة تعبيرة مجسر العسكري تتصاعد، حيث إن العمل يجري بنظام الشففتين (الليلي والنهاري) للإسراع في الإنجاز".وأضاف أن "الكوادر الهندسية والفنية أنجزت عدداً كبيراً من أعمال التعبيرات المخفية، ضمن خطة استكمال ما تبقى من الخط الناقل البالغ طوله 37 كم"، مبيناً أن "المشروع يشهد



تقدماً ملحوظاً في نسب التنفيذ".وتابع أن "مشروع ماء البصرة الكبير يُعد من المشاريع الحيوية والاستراتيجية في محافظة البصرة، وهو مدرج ضمن مشاريع البرنامج الحكومي

لوزارة"، لافتاً إلى أن "المرحلة الأولى تمثل الخط الناقل الذي يغذي مركز المحافظة بالكامل، ويعد استكمالاً لمراحل المشروع الثالثة والرابعة (محطة الهارثة)، وبطاقة تصميمية تبلغ

الجهد الخدمي يحدد الضوابط القانونية للمناطق المشمولة بالخدمات وفق القرار 320

الحقيقة - متابعة

كشفت فريق الجهد الخدمي والهندسي، استمرار الإجراءات القانونية والفنية لتنظيم وتدقيق الشوارع والمناطق المشمولة بالحملة الخدمية في العاصمة بغداد، مؤكداً الاعتماد على معايير دقيقة تضمن ديمومة المشاريع وتحويلها إلى أقسام بلدية نظامية، فيما حدد الضوابط القانونية للمناطق المشمولة بالخدمات وفق القرار 320.وقال رئيس فريق الجهد الخدمي والهندسي عبد الرزاق المالكي إن "لجنة الاستكشافات التي شكلها رئيس الوزراء الأستاذ علي الزبيدي، مستمرة في أعمال التدقيق الميداني لما تبقى من الشوارع الفرعية والرئيسية في قاطع بلدية الشعب والمناطق المحيطة بها؛ لوضع الأولويات الخاصة بالتنفيذ".وتابع المالكي، أن "اللجنة تعمل بشكل مكثف على حل جميع الإشكالات القانونية

والتعارضات الفنية، فضلاً عن إعداد الخرائط القطاعية واستحصل الموافقات الرسمية وفق استمارة فنية معدة خصيصاً تشمل معايير أعمال فريق الجهد الخدمي". وحول معايير اختيار المناطق المشمولة بالتأهيل، أوضح المالكي أن "هناك ضوابط صارمة ومحددة للمناطق التي تدخل ضمن برنامج الفريق، ومن أبرزها ألا تكون هذه الأراضي مخصصة للنفع العام، أو أن يكون استعمالها الحالي مخالفاً للتصميم السكني"، مشدداً على "ضرورة أن تكون تلك الأراضي مشمولة بـ (القرار 320)؛ لضمان استملاكها قانونياً مستقبلاً، وتمكين الجهات المعنية من استحداث أقسام بلدية جديدة تضمن إدارتها وفق القوانين والتعليمات النافذة".

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الزراعة، تنفيذ مشاريع لتثبيت الكتبان الرملية في عدد من المحافظات، فيما أوضحت آلياتها في إدارة الأراضي والمياه لمكافحة التصحر، باعتماد تقنيات حديثة.

وقال مدير عام دائرة الغابات ومكافحة التصحر

في وزارة الزراعة، بسام كنعان عبد الجبار،

إن "دائرة الغابات ومكافحة التصحر، إحدى

تشكيلات وزارة الزراعة، تتبنى مجموعة من

المشاريع المتعلقة بتثبيت الكتبان الرملية والحد

من زحفها على الأراضي الزراعية، من بينها

مشروع تثبيت الكتبان الرملية في قضاء الفجر

بمحافظة ذي قار، ومشروع مماثل في قضاء

بيجي بمحافظة صلاح الدين".

وأضاف أن "هذه المشاريع تعتمد مجموعة من

التقنيات التي تسهم في تثبيت الكتبان الرملية،

منها التقنيات الميكانيكية، مثل إنشاء السواتر

الترابية والتغطية الطينية للكتبان الرملية،

فضلاً عن التقنيات البيولوجية التي تشمل

تنمية الغطاء النباتي الطبيعي، وزراعة مصدات

الرياح والأحزمة الخضراء، واستزراعها بأنواع

نباتية وشجيرات مقاومة للجفاف، إلى جانب

تنمية وإكثار النباتات الرعوية، وإنشاء الواحات

الصحرارية، وتطبيق الزراعة الحافظة (الزراعة

من دون حرث)".

وأوضح أن "التدخلات في مجال إدارة الأراضي

تشمل تثبيت الكتبان الرملية عبر إنشاء

السواتر الترابية وتغطيتها بالطين للحد من

حركة الرمال قبل بدء الزراعة، فضلاً عن

زراعة نباتات وأشجار رعوية مستدامة تتحمل

الظروف السائدة، بما يسهم في تقليل سرعة

الرياح السطحية والحد من انتقال ذرات الغبار

ومن أبرز النباتات المستخدمة في هذه التقنيات:

الغضا، والروثا، وشوك الشام".

وتابع أن "التدخلات تشمل أيضاً إنشاء الواحات

الصحرارية لكسر سرعة الرياح وتثبيت التربة

الرملية المفككة في البادية، فضلاً عن اعتماد

الزراعة: اعتماد تقنيات حديثة لتثبيت الكتبان الرملية والحد من التصحر

الكتبان الرملية".

ولفت إلى أن "الدائرة أدرجت- ضمن توجهاتها

المستقبلية- مشروعاً في الموازنة الاستثمارية

العامة للدولة لعام 2025، يتمثل بتحويل جانبي

الخط السريع إلى أراضٍ زراعية وتشجيرها، إلا

أن المشروع لم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن؛

بسبب عدم إطلاق التخصيصات المالية".

وأوضح أن "المشروع يستهدف زراعة الشجيرات

المقاومة للظروف البيئية القاسية على جانبي

الخط السريع الرابط بين محافظات المثنى وذي

قار والديوانية، وبثلاثة خطوط من الأشجار

والشجيرات، على أن تُجَهَّز هذه الشتلات من

المشاتل التابعة للدائرة، وتُروى بمنظومات الري

بالتنقيط، مع إيصال المياه إليها من أحد الميازل

القريبة، بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية

لوضع التصاميم وتنفيذ القنوات الناقلة للمياه

إلى موقع العمل".

الزراعة من دون حرث لمنع الرياح من تفكيك

الطبقة السطحية للتربة، وزيادة محتواها

العضوي وقدرتها على الاحتفاظ بالرطوبة".

وبين أن "الدائرة تعتمد في مجال إدارة المياه

مجموعة من الأنظمة الذكية لتقنين استهلاك

المياه، من خلال استخدام الري بالتنقيط وطرائق

الري الحديثة الأخرى، ومنها الري بالرش،

والري بالتنقيط السطحي وتحت السطحي،

فضلاً عن تقنية صناديق المياه، إلى جانب وضع

استراتيجيات متكاملة للاستفادة المستدامة من

المياه الجوفية في الزراعة والتشجير".

وأكد أن "نجاح هذه التدخلات يتطلب دعمها

بقوانين وتنشريات خاصة بحماية الأراضي من

التصحر، ومنع التجريف والقطع العشوائي

للأشجار، مع تشديد العقوبات على المخالفين،

فضلاً عن تعزيز التعاون بين القطاعات

الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات غير

الحكومية والمجتمعات المحلية لتنفيذ برامج

متكاملة لمكافحة التصحر والحد من زحف



رحلة للمشاركين في مهرجان خيمة الإبداع العربي الى مدينة غابالا الأذربيجانية السياحية

غابالا... حيث تتكئ الغيوم على جبال القوقاز

في كل رحلة نكتشف أن المدن ليست أبنية وشوارع فحسب بل أرواح تختبئ في تضاريسها وحكايات ترويها الجبال والأنهار والأشجار. ومن بين أجمل محطات مشاركتنا في مهرجان خيمة الإبداع العربي كانت الرحلة إلى مدينة غابالا، المدينة التي اختارت جبال القوقاز الكبرى أن تحتضنها فصارت قطعة من الجمال المعلق بين السماء والأرض. غادرنا باكو مع ساعات الصباح الأولى وكلما ابتعدت المدينة بأبراجها الزجاجية اقتربنا من عالم آخر. كانت الطريق الطويلة، الممتدة أكثر من مئتي كيلومتر، تتلوى بين الوديان والمرتفعات، وكأنها قصيدة كتبتها الطبيعة على سفوح القوقاز. ست ساعات من السفر ذهباً وإياباً قد تبدو مرهقة، لكنها كانت زمناً كافياً ليتبدل المشهد أمام أعيننا عشرات المرات، حقول خضراء، وغابات كثيفة، وأنهار فضية، وقرى صغيرة تتكئ بهدوء على سفوح الجبال.

احمدى العطار

ما إن بلغنا غابالا حتى شعرنا أننا انتقلنا من فصل إلى فصل آخر. ففي تموز، حيث تتوهج الشمس في معظم مدن المنطقة، كانت الأمطار الخفيفة تغسل الأشجار، والرياح الباردة تداعب الوجوه، فيما كانت الغيوم تهبط حتى تكاد تلامس قمم الجبال. هنا فقط يدرك الزائر لماذا يطلق الأذربيجانيون على هذه المدينة لقب "سويسرا أذربيجان". لكن غابالا لا تمنح زائريها الطبيعة وحدها، بل تمنحه الدهشة أيضاً. ففي منتجع توفانداغ صعدنا التلفريك الذي يعد من أطول وأجمل خطوط النقل الجبلي في المنطقة، إذ يمتد عبر أربعة مسارات متعاقبة تربط بين القمم الشاهقة. وكلما ارتفع بنا كانت الأرض تتراجع وتتسع لوحة الجبال والغابات والوديان حتى بدا الإنسان صغيراً أمام هذا الجلال الطبيعي الذي لا تصنعه إلا يد الخالق.

ومن أعلى القمم بدا القوقاز وكأنه بحر متجمد من الخضرة تتخلله الأنهار والبحيرات بينما كانت السحب تسبح بين الجبال لا فوقها، في مشهد يجعل الكاميرا عاجزة عن نقل كامل جماله، لأن بعض المناظر لا تحفظها العدسات بل تحفظها الذاكرة. ولم تكن الطبيعة وحدها بطله الرحلة. فغابالا مدينة تعرف كيف تصالح الماضي مع الحاضر. إنها واحدة من أقدم مدن أذربيجان، إذ يمتد تاريخها لأكثر من أربعة وعشرين قرناً. كانت العاصمة الأولى لمملكة الألبانيا القوقازية، ومحطة رئيسية على طريق الحرير، فعبرت من خلالها القوافل والتجار والجيش والحضارات. وما زالت أسوارها القديمة وأثارها الصامته تسري للزائر حكاية مدينة قاومت الزمن والغزوات، لكنها

حين يتصافح التاريخ مع الحداثة في داون تاون

لا تمنحنا الرحلات متعة الانتقال بين الأمكنة فحسب، بل تمنحنا فرصة لقراءة الشعوب من خلال شوارعها، واكتشاف ذاكرتها المختبئة في حجارة المدن وسلك أهلها. وفي اليوم الأخير من مهرجان خيمة الإبداع العربي في باكو، وقبل أن نشهدنا فعاليات الختام في قاعات الثقافة والأدب، سرقت ساعات قليلة من الزمن لأتجول في قلب العاصمة الأذربيجانية؛ في منطقة داون تاون، حيث تتجاور المدينة القديمة مع الوجه المصري لبأكو، وكان الزمن هنا يسير في اتجاهين متوازيين لا يتصادمان.

في باكو لا يحتاج الزائر إلى سؤال ليعرف مقدار حب الناس لوطنهم، فالعلم الأذربيجاني يرفرف في كل مكان، فوق المباني، وفي الساحات والحدائق، وعلى

الكنجوي، تلك المدينة التي يطلق عليها الأذربيجانيون "مدينة الشعر". تمنيت لو كان برنامج الرحلة يسمح بزيارتها، فالأمكنة التي أنجبت الشعراء تستحق أن تزار كما تقرأ قصائدهم. وحول تمثال نظامي تمتد المقاهي والطاعم والحدائق حيث يجلس الناس بهدوء فيما تتدفق الحياة في شارع المشاة الذي يشبه في حيويته شارع الاستقلال في إسطنبول وتجاوره ساحة النوافير وجادة باكو الممتدة على بحر قزوين، حيث تمتزج حركة السياح بأحاديث السكان المحليين، في مشهد لا يشعر فيه الزائر بالبرية.

ومن أجمل ما يلفت النظر في المدينة نظام النقل البسيط والمنظم سيارات أجرة تطبيق(bolt) تجوب الشوارع بهدوء تعمل بالعداد وتجعل التنقل بين أحياء العاصمة رحلة أخرى لا تقل متعة عن الوصول إلى المقصد. ولأن باكو لا تكتفي بجمالها العمراني فقد كانت محطتنا التالية أكاديمية العلوم الوطنية الأذربيجانية ذلك الصرح العلمي الذي تأسس عام 194 ويحتضن ذاكرة البلاد العلمية والفكرية. بين قاعاته وتماثيل علمائه شعرت أن الأمم لا تبنى بالحجارة وحدها بل بالعقول التي تنتج المعرفة وتحولها إلى مستقبل. وفي أحد أزقة المدينة القديمة استوقفتني بناية لا تشبه غيرها. على واجهتها كتبت بلغات العالم المختلفة عبارة واحدة تدعو إلى أن يسكن الحب قلوب البشر وتمتلي الحياة بالرحمة. ومن نوافذها تطل تماثيل لعشاق يراقبون المارة بصمت وكأنهم يذكرون الجميع بأن المدن الجميلة لا تقوم على العمارة وحدها بل على المحبة أيضاً. وبالقرب منها تقف قلعة تاريخية تخضع للترميم في مشهد يؤكد أن الحفاظ على الذاكرة جزء من احترام المستقبل.

كلما أطلت الإقامة في باكو ازدادت اقتناعاً بأنها ليست مدينة ذات وجهين قديم وحديث، بل مدينة استطاعت أن تجعل الماضي يسير جنباً إلى جنب مع الحاضر دون أن يلغي أحدهما الآخر. فهي تحفظ هجارتها القديمة كما تعتنى بأبراجها الزجاجية وتمنح الشعر مكانة إلى جانب التكنولوجيا وتفتح ذراعيها للسائح كما تحتفظ بخصوصيتها الثقافية. غادرت "داون تاون" وأنا أستعد لحضور حفل الختام للمهرجان لكنني كنت أشعر أنني حضرت مهرجاناً آخر مهرجاناً اسمه باكو. مدينة تعلم زائريها أن الحضارة ليست سباقاً مع الزمن بل حواراً داما بين الذاكرة والمستقبل، وأن أجمل الرحلات هي تلك التي لا تنتهي بانتهاء الطريق بل تبدأ داخل الإنسان بعد أن يغادر المكان.

بين بركات الجبل وسحر البحر... يومٌ آخر في ذاكرة باكو

ليست المدن شوارع ومبان ومعالم سياحية فحسب بل هي حكايات تتجاور فيها الأسطورة مع التاريخ والروحانية مع الحداثة والطبيعة مع نبض الحياة اليومية. وفي باكو المدينة التي تتقاطع فيها الحضارات يجد الزائر نفسه يتنقل في يوم واحد من أجواء المراقد المقدسة

تحقيقات وحوارات

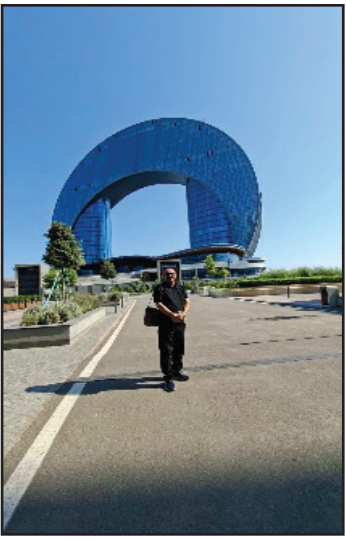


إلى صخب المراكز التجارية ثم ينتهي به المطاف أمام زرقة بحر قزوين وهو يتأمل غروباً يليق بمدينة تعرف كيف تصنع الجمال.

بيبي حكيمة... بركة المكان وسكنية الروح

على بعد نحو عشرين دقيقة من مركز العاصمة باكو ترتفع الجبال حاملة أحد أشهر المزارات الدينية في أذربيجان وهو مرقد السيدة بيبي حكيمة التي يعتقد أنها فاطمة الصغرى ابنة الإمام موسى الكاظم وأخت الإمام علي بن موسى الرضا.

يرتبط هذا المكان برواية شعبية متوارثة تقول إن السيدة حكيمة جاءت قاصدة أخاها الإمام الرضا لكنها تعرضت لللاحقة فُلجأت إلى جبال المنطقة. وعندما اشتد الحصار عليها ابتهلت إلى الله أن يحفظها فأنشق الجبل لتدخل



فيه تغيب عن أعين مطارديها. ويروى أن أحدهم شاهد انشقاق الجبل وأخبر الآخرين لكنهم عجزوا عن فتح الشق ليغزو المكان منذ ذلك الحين مزاراً يقصده المؤمنون طلباً للبركة والدعاء. وما إن يصل الزائر إلى المرقد حتى يلفت انتباهه ذلك المشهد الإنساني : رجال وشبان يتطوعون لتوزيع الشاي والكعك والحلوى على الزائرين، في صورة تعكس ثقافة الكرم والتكافل والتعجيل الضيافة جزءاً من طقوس الزيارة.

ويعرف المقام محلياً باسم مسجد فاطمة ويعد من أهم المزارات الشيعية في أذربيجان. ويتميز المسجد بثلاث قباب ومئذنتين تتعان الطراز الفارسي لكنهما تخلوان من الزخارف التقليدية، فهما تمنح الساحات الواسعة والأروقة الحجرية والنقوش العربية المكان هيبه وروحانية خاصة. وللمسجد مكانة وروحانية أيضاً، إذ يحرص كثير من الأزواج في باكو على عقد قرانهم فيه تيمناً ببركة صاحبة.

إنذار مفاجئ في كريستنت مول

بعد ساعات من التجوال قصدا كريستنت مول للاستراحة بانتظار موعد غروب الشمس على بحر قزوين. لكن الهدوء لم يدم طويلاً، إذ دوت فجأة

صفارات الإنذار وتحول المكان خلال ثوان إلى حركة خروج جماعي منظمة حيث اندفع الجميع نحو المخارج. ورغم حالة الإرباك، بقي أحد المشاهد عالماً في الذاكرة، فحالة تحمل صينية طعام وكأساً ممثلة بالعصر، تمشي بهدوء وسط الزحام، وكأن ههما الأكبر لم يكن صفارات الإنذار بل ألا ينسكب العصر على المارة. لحظة طريفة انحزلت مفارقة إنسانية لا تنسى، وجعلت التوتر يمتزج بابتسامة عابرة.

*بوليفار باكو... حين يصادق البحر المدينة

مع اقتراب المساء كان الموعد مع شارع بوليفار، أو الحديقة الوطنية الساحلية الممتدة على ضفاف بحر قزوين منذ أكثر من قرن، إذ أنشئت عام 1909 وأصبحت اليوم واحدة من أجمل واجهات العاصمة الأذربيجانية. يصعب على أي زائر أن يغادر باكو دون أن يضيح وقتاً في هذا المكان الذي يجمع بين الطبيعة والترفيه والثقافة. يمتد البوليفار لمسافة تقارب ثلاثة كيلومترات ويضم رحلات بحرية بالقوارب، ومدينة "فينيسيا الصغيرة"، ومتحف السجاد، ومجمعاً تجارياً، إضافة إلى المطاعم والمقاهي والمساحات المفتوحة التي تعج بالحياء.

وقبيل الغروب، تتوافد العائلات والشباب إلى الساحل يحمل كل منهم كاميرته أو هاتفه بانتظار اللحظة التي تفوح فيها الشمس في مياه قزوين. وعلى امتداد المشى يعزف شبان وشابات مقطوعات من الموسيقى الشعبية الأذربيجانية، بينما يعرض الفنانون لوحاتهم وصورهم الفوتوغرافية التي توثق جمال الطبيعة والحياة البرية فيتحول المكان إلى معرض فني مفتوح تحت سماء البحر. هكذا تمضي باكو في تقديم وجوهها المتعددة لزائريها: من قنادسة الجبل إلى حدائق المدينة ومن لحظات المفاجأة العابرة إلى سكينه البحر عند المغيب، إنها مدينة لا تكتفي بأن ترى، بل تمنح من يزورها حكايات تبقى عالقة في الذاكرة لتؤكد أن أجمل الرحلات ليست تلك التي تقطع فيها المسافات بل تلك التي تترك في أرواحنا أثراً لا يحوه الزمن.

حين نصبت الثقافة خيمتها على ضفاف بحر قزوين

في باكو لا تبدو المدينة عاصمة حديثة تتزين بناطحات السحاب ومشروعات العمران المتسارعة فحسب، بل تبدو كأنها قصيدة طويلة كتبتها الحضارات المتعاقبة على ضفاف بحر قزوين. هنا تتجاور أسوار المدينة القديمة مع الأبراج الزجاجية ويتصافح الشرق والغرب في مشهد يجعل الزائر يشعر أن التاريخ لا يغادر المكان بل يرافقه في كل شارع وساحة ومقهى.

وفي هذا الفضاء الذي يجمع القارات والثقافات، نُصبت خيمة الإبداع العربي لتتحول باكو لعدة أيام إلى بيت عربي كبير تتعانق فيه اللهجات وتتقارب الجارب الأدبية وتذوب المسافات بين بغداد والرباط والرياض والقدس،

والجزائر وستوكهولم، تحت راية الثقافة التي لا تعترف بالحدود. فمن الخامس إلى التاسع من تموز، احتضنت العاصمة الأذربيجانية فعاليات مهرجان خيمة الإبداع العربي، الذي نظمه المركز الثقافي الاجتماعي الدولي في السويد بالشراكة مع صالون خيال الثقافي في المملكة العربية السعودية، في دورته الرابعة - دورة الشاعر الكبير الجواهري- وتحت شعار " من ضفاف الرافدين إلى جبال القوقاز ابداع عابر للحدود" بمشاركة نخبة من الأدباء والشعراء والفنانين والأكاديميين والإعلاميين من مختلف البلدان العربية وعدد من الدول الأوروبية في تظاهرة ثقافية أكدت أن الإبداع ما يزال القاسم المشترك الأجل بين الشعوب.

استهل حفل الافتتاح بعزف السلام الجمهوري العراقي في لحظة حملت الكثير من الدلالات الإنسانية والثقافية قبل أن تتولى الشاعرة الجزائرية نور



الشمس نعيمة تقديم حفل، فكانت كلماتها الرشيقة وجسرها الجميل بين الفقرات تمنح الأسمية دفناً خاصاً. ورجب رئيس المهرجان عباس الحكيم بالمشاركين مؤكداً أن المهرجان يسعى إلى ترسيخ ثقافة الحوار والانفتاح وبناء شراكات إبداعية تتجاوز الجغرافيا مشيراً إلى أن تنوع المشاركين من العراق وفلسطين والمغرب والجزائر والسعودية ولبنان وكردستان العراق، إلى جانب السويد والدنمارك وهولندا، يعكس اتساع مساحة الثقافة العربية وقدرتها على التواصل مع العالم.

كما حضر ممثل سفارة جمهورية العراق في أذربيجان السيد فراس، ناقلًا تحيات السفارة، ومؤكدا دعمها للمبادرات الثقافية التي تعزز حضور المتنق العربي في المحافل الدولية، فيما أكد الأستاذ صالح السعيد، رئيس صالون خيال الثقافي " أن الثقافة تبقى الاستثمار الأجل في بناء الإنسان" بينما أشادت السيدة زكية حمد الحجي بأهمية استمرار مثل هذه اللقاءات التي تجمع المبدعين العرب في فضاءات علمية. وعندما أطفئت أضواء الكلمات، أضاء الشمر القاعة. تعاقب الشعراء على المنصة حاملين تجاربهم القادمة من بلدان مختلفة، ففسراً كل منهم جزءاً من وطنه وشيئاً من ذاكرته، وهمومه، بيتاً جديدا يطل على العالم.

وأحلامه. شاركت في الأسمية الشاعرات هند أحمد، وهند المطيري، وحليمة مذكر، وسناء عطاري، وضياء الفحام، إلى جانب الشاعرة عثمان كوكبي شاد، والكاتبة سوما حسن، والشاعرة نور الشمس نعيمة، فكان الشعر هو اللغة التي وحدت الجميع.

ولم يكن الفن بعيداً عن المشهد، إذ مزج الفنان ستار الساعدي بين الموسيقى والشعر في عرض جمع الإيقاع بالكلمة، قبل أن تختتم الأسمية بسهرة فنية شارك فيها بشرى علي وعبد الجليل الحلواني، لتتحول القاعة إلى مساحة فرح عربية امتزجت فيها الألحان بمشاعر الحنين.

وفي اليوم التالي انتقل المهرجان من جماليات الشعر إلى أسئلة الفكر، حيث قدم البروفيسور هاشم الموسوي محاضرة فكرية، فيما تناول الكاتب حمدي العطار في محاضراته الفروق الفنية بين القصة القصيرة والرواية، مستعرضاً تطور السرد العربي وتحولات بنيتها الحديثة، كما نوقشت رواية للكاتبة سوما حسن، وقدمت الشاعرة أرمني حسني شرافة قراءة في تجربتها الشعرية وديوانها "جنون العشق المباح"، فيما أدار الإعلامي أمجد توفيق

الجلسات بجويوة واقتدار. واستمرت الأمسيات الفنية بمحاضرة عن الموسيقى قدمها الدكتور ناصر بدن بمشاركة الفنانين ستار الساعدي وبشرى علي، أعقبتها سهررة فنية انضمت إليها الفنانة لمياء سليمان من



السويد، لتكتمل لوحة احتفت بجميع أشكال الإبداع. ولأن التعرف إلى المدن جزء من فهم ثقافتها، اصطحاب المظمون ضيوف المهرجان في جولات إلى أبرز معالم باكو التاريخية والحضارية، ثم إلى مدينة شهداغ الجبلية، حيث امتزج جمال الطبيعة بعراقة المكان، لتتحول الرحلات إلى مساحة أخرى للحوار والتعارف وتبادل الخبرات.

واختتمت أيام المهرجان بتكريم عدد من الأدباء والفنانين والمتقنين، احتفاءً بعبائهم وإسهاماتهم في خدمة الثقافة العربية، في لحظة امتزج فيها الامتنان بالمحبة، والتقدير بالأمل.

لم يكن مهرجان خيمة الإبداع العربي برنامجاً من الأمسيات والمحاضرات فحسب، بل كان رسالة ثقافية تؤكد أن الكلمة قادرة على عبور الحدود، وأن الشعر والموسيقى والفن ما تزال تمتلك القدرة على جمع القلوب حين تعجز السياسة عن ذلك. وفي مدينة كانت عبر تاريخها ملتقى للقوافل والحضارات أثبتت باكو مرة أخرى أنها تعرف كيف تستقبل المبدعين، وكيف تمنح الثقافة بيتاً جديدا يطل على العالم.

مذكرات متسلسلة

الحلقة الرابعة والثلاثون



د. مزاحم مبارك مال الله

الظاهرة التي شدد انتباهي في جامعة الموصل ومعاهدها كانت حجم التأثير الذي تركه زملأؤنا في الطلبة عموماً، وفي أعضاء الاتحاد الوطني على وجه الخصوص. فقد أزيلت عن أعين كثير منهم غشاوة الاقتناع بمنهج البعثيين ونهجهم، فتركوا الاتحاد الوطني وطلبوا الانتماء إلى اتحاد الطلبة العام. وتعد ظاهرة الاصطفاف في الصداقات أمراً طبيعياً في مختلف المجتمعات والشرائح، سواء بين النساء أو الرجال، أو بين الطلبة، أو في مختلف المهن. أصبح من أصدقائي المقربين حازم، وطه، ومنعم، وباسم، وباسل الصفر، ونجلة، وأكرم، وغيرهم كثير من كلية

العلوم. كما توطدت علاقتي برعد حسون، ورعد عبد الجليل، وعلي (ابن عمه أكرم)، ومرتضى إبراهيم (ابن أخ الشهيد الخالد سلام عادل)، وغيرهم كثير من طلبة كلية الهندسة. وقبل الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس الحزب، في 31 آذار 1974، بيوم واحد، أي في 30 آذار، جاءني العزيز الراحل حازم الهلالي، بوجه بشوش تغمره الفرحه. قال لي:

• مزاحم... تعال معي.

• ها عيني حازم، خير إن شاء الله؟

قال:

• عندي لك خبر سار جداً... ألف مبروك.

قلت:

• قل، الله يبشرك بالخير.

قال:

• ورد اسمك ضمن الذين مُنحوا شرف العضوية.

احتضنتي وهو يقول:

• كل التهاني والتوفيق أيها الطبيب. إنه

يوم ميلادك... إنه يوم عرسك... مبروك

يا عزيزي، فالفرحة ستكون فرحتين.

وعندما علم بعض الرفاق في الخلية

التنظيمية التي انتسبت إليها في كلية

العلوم بمنحي شرف العضوية، جاؤوا

مهنتين، وطالبوني بإقامة عزيمة.

وكانت ليلة جميلة قضيناها معاً،

من رحم النضال



امتألت بالأغاني والأناشيد الثورية من تراث الحزب الشيوعي العراقي، ونحن نستعد للاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس الحزب. لقد شكّل هذا الخبر نقطة تحول كبيرة في تفكيري ومشاعري وأحاسيسي. ولم يعاودني شعور مماثل إلا بعد ثلاثة عشر عاماً وتسعة أشهر تقريباً، عندما رزقت بابتني البكر هند في 5/12/1985. يومها شعرت أنني أمتلك الدنيا حياً ومسؤولية، وكأنني دخلت عالماً جديداً. وكان إحساسي يوم حصولي على شرف العضوية قريباً من ذلك الشعور؛ إذ حُبل إلي أنني ولجست عالماً آخر لا يدخله إلا من امتلك صفات خاصة صاغتها حركة التاريخ وأساليب النضال من أجل

يتبع

(سجون خفية)

سوق العلاقات الراهنة. وهكذا، نرى مسرحية هزلية بشرٍ أحرارٍ في الظاهر، يتحركون بكامل السيادة على أجسادهم، لكنهم أسرى مكبلون في الباطن. يخافون الاقتراب لئلا يُجرّحوا، ويترددون في البوح لئلا يُصنّفوا، ويحسبون لكل إمساء ألف حساب. لقد نجح المجتمع، بترئُصه الرقمي والواقعي، في تحويل القلوب الدافئة إلى ملاجئ محصنة لا تفتح أبوابها إلا نادراً، وتحت حراسة مشددة من الشك. وهنا تتبدى المفارقة الفلسفية الصارخة إن أخطر السجون ليست تلك التي تصادر حريتك في الحركة إطلاقاً هي تلك التي تصادر قدرتك على الاطمئنان. السجين الحقيقي ليس من عُيِب وراء الشمس، وإنما من عُيِبَت الشمس عن روحه وهو في رابعة النهار. من فقد الإحساس

إنها إعلان انسحاب غير عنيف من مجتمع أتعبته الأحكام السريعة، والخذلان المنهوج، والنفاق الذي يرندى أفعنة الود والبروتوكولات الاجتماعية الزائفة. إن كل صدمة إنسانية، وكل خيبة أمل، هي في الحقيقة مطرقة تضفي قضيباً جديداً إلى ذلك القفص الداخلي، حتى يكتمل بناء الزنزانة النفسية دون أن نشعر، فنصحو لنفس صمتنا بأنه "نضح"، بينما هو في الحقيقة "استسلام".

الانطواء ليس دائماً عرضاً مرضياً على العكس هو آلية دفاع غريزية عندما تفقد البنية الاجتماعية أمانها الأخلاقي، والحذر ليس جبناً إنما نتيجة منطقية حتمية لمن لدغ من جحر الطيبة مراراً، وتعلم أن الصراحة في واد من التزلّف تُعدّ جريمة، وأن الوفاء بات غملة أثرية تُعرض في متاحف الذكريات ولا تتداول في

كانئنا هلامياً يمضي مع صاحبه في الأسواق، ويجلس معه في المقاهي ويتسّم ببلادة في صور "السيلفي" على منصات التواصل، بينما القابع في داخله ليس سوى نزيل دائم في زنزانة الخوف، والحذر، والانطواء. ليس كل سجين خلف القضبان؛ ثمة من يحمل معتقله في وعيه أينما ارتحل. يخرج إلى الفضاء العام وهو يلتفت توجساً، ويجلس بين الحشود وهو يخشى مقصلة الأحكام الجاهزة. يشارك البشرية طقوسها بجسد حاضر فيزيائياً، بينما روحه متمشقة في زاوية بعيدة، تمارس اغترابها الطوعي. إن أخطر أنواع الاستلاب ليس ذلك الذي يُمارَس بالسياسة، وإنما الذي يُصاغ بالاقتناع الصامت، حيث يتحول الضحية إلى سَجَان نفسه. لقد غدت العزلة في عصرنا الراهن موقفاً وجودياً، لا مجرد اضطراب نفسي



شيماء حسين/العراق

العجيب أن مَنْ هُم خارج الأسوار يعيشون السجن ذاته... لكن بلا جدران في وعينا الكلاسيكي يختزله بائٍ حديديّ صوّى، وأسوارٌ إسمنتيّة شاهقة، وحارسٌ فقط يمنع من العبور. كان السجن حيزاً مكانياً محدوداً يُحاصر الجسد. أمّا اليوم، فقد تعولم السّجن وتأنسن؛ غدا

على جدار الثورة.. عاصمة الدواوين وحارس الذاكرة: طالب محمود السيد وتأصيل الأدب الشفهي

البغدادي القديم بطريقة عصرية تجمع بين متعة الاستماع وعمق التحليل.

فلسفة الوجد والحب كفعل مقاومة

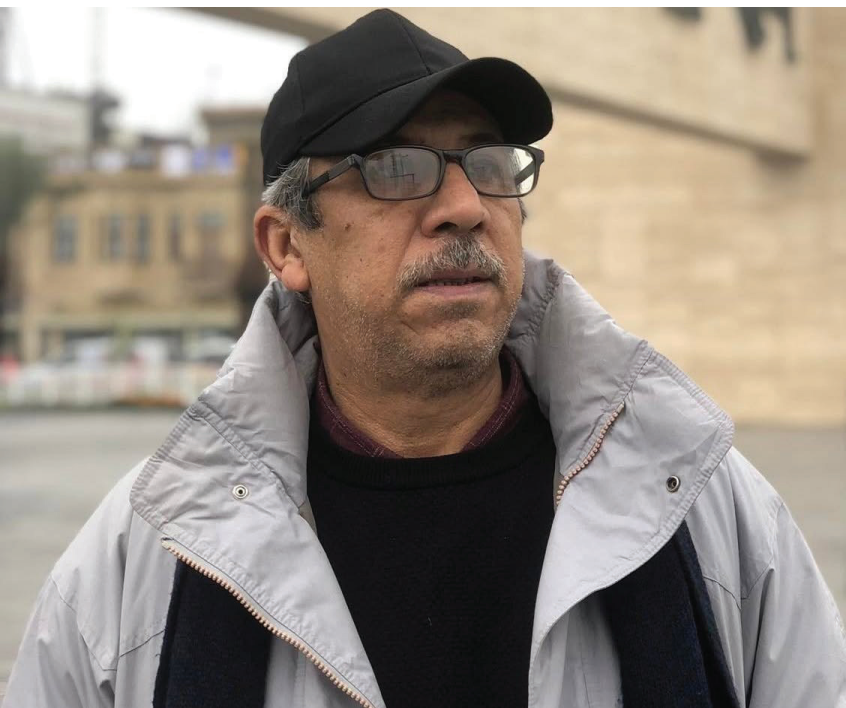
تتجلّ فلسفة السيد الإنسانية في قدرته المذهلة على دمج الواقع التاريخي والاجتماعي بمسحة من الخيال والملاحم الأدبية لإنصاف الهامش والمهمشين. وتتلخص مقولته المؤثرة: إذا دخلت إلى الجنة، سوف أحكي لأهلها عن الذي حصل لي في الدنيا"

تلك المقولة تختزل حجم المعاناة والظروف القاسية التي عاشها المبدع العراقي عبر الأزمان. ومع كل هذا الوجد، ينظر السيد إلى الحب كفعل مقاومة ونقاء سريرة: فلا يراه فكرة مجردة، بل يربطه بالبساطة، والوفاء، وكبرياء النخل، وعمق الأغاني التراثية التي تعد الخزان الحقيقي للعاطفة العراقية. إنه بحق حارس الذاكرة وباني الملاحم، الذي أعاد إحياء الحكواتي ليكون امتداداً حياً لأصالة الهوية العراقية وجذورها النابضة.

الأنصاري. الدراما والبرامج: اتجه بعد عام 2003 إلى إخراج المسلسلات التلفزيونية بشكل كامل، ومن أبرز أعماله: (هموم يحملها نجوم لصالح شبكة الإعلام العراقي، الديري يدري، وماضي ماضي)، فضلاً عن تميزه الإعلامي في تقديم برامج هامة أبرزها برنامج (ملفات نصف مضاء).

عين المخرج ونبرة "القصّخون"

ينطلق السيد من رؤية نقدية عميقة ترى أن الأدب الشعبي العراقي يظل شفاهياً بطبيعته وحكاياته وأهازيجه حتى وإن دُون معبراً عن أسفه لعدم نيل هذا التراث حقه الكامل من الدراسة الأكاديمية بسبب ترفع بعض الباحثين عن تدوينه بوصفه أدباً غير مجنس ولأنه ابن "الثورة" البار، وفنان تشكيلي يمتلك أدوات الصورة، جاءت نصوصه الأدبية والقصصية مكتوبة بعين المخرج السينمائي؛ حيث تفيض كتاباته بجماليات السينوغرافيا المكانية. إنه يصف الحارات البغدادية القديمة، والمقاهي، والأزقة بدقة ساحرة تجعل المشاهد حياً ومتحركاً أمام القارئ، مقنياً في إلقائه وسرده نبرة دافئة وتعبيرات حركية تستعيد روح "القصّخون"



الوثائقية بعنوان "لغة الضاد" عام 1991، وتوالت أعماله بعدها لتبلغ أكثر من 20 فيلماً وثائقياً جسدت الهوية العراقية، كما عمل كمخرج منفذ مع كبار قامات الإخراج العراقي مثل كارلو هارتيون وعلي

والتلفزيونية)، وبدأ مشواره في تلفزيون العراق أواخر الثمانينيات ضمن قسم البث المباشر، لينتقل بعدها إلى قسم المنوعات والإنتاج التلفزيوني. السينما الوثائقية: أخرج أول أفلامه

بيئة السُّمّار وقيّمها الأصيلة من فضاء المشافهة والارتجال إلى صفحات الروايات ودواوين الشعر. وفي قلب هذا الامتداد، برزت مدينة "الثورة" السمرام كعاصمة شعبية وحاضرة كبرى صهرت هذا الإرث الجنوبي المملح بالشجاعة وآيات سومر، لتظل منبعاً متجدداً يتناقل الحب والثقافة معاً. وما أجمل تلك الحكايات حين يرويهها لك المخرج والكاتب والإعلامي البارز طالب محمود السيد.

بطاقة إبداعية: مسيرة مكللة بالצועر والصورة

حين تقف متأملاً أمام التجربة الإبداعية للفنان طالب محمود السيد، تشعر وكأنك تجلس في أحد تلك الدواوين الرصينة. فهو المبدع السذي وظف مفردات الهور، والمضيف، وأعراف الجنوب، مستلهماً روح "الريل وحمد" ليحول لغة اليومي المعاش إلى نصوص إنسانية وسياسية تلامس الوجدان. تتوزع مسيرته الممتدة لنحو أربعة عقود على محطات إبداعية فارقة: البدايات والتلفزيون: تخرج بحمل شهادة البكالوريوس في الفنون (السينمائية



ماجد حميد

تظل ثقافة المضاف والدواوين في الجنوب العراقي هي الخزان الروحي واللغوي الأكبر الذي استمد منه رواد الأدب الحديث مادتهم وصورهم. لم تكن هذه المساحات يوماً مجرد حيز جغرافي، بل كانت مدارس فكرية حية، امتزجت فيها هيبه العمارة القصبية برقة المشاعر الإنسانية، لتنتقل

الحقيقة الرياضي

الانثين

2026 07 13

العدد(3162)

غراهام أرنولد: تطوير الكرة العراقية يبدأ من الداخل ويتطلب مشروعاً متكاملاً أولت مهمة التواصل مع الاتحاد بشان المفاوضات إلى وكيله



الحقيقة / خاص

رسمياً.. «قوقية» ينضم إلى «تشوروم» التركي



الحقيقة / خاص

أعلن نادي تشوروم إف كيه، التركي لكرة القدم التوصل إلى اتفاق مع اللاعب المحترف العراقي حسن عبد الكريم، حيث تم توقيع عقد معه لمدة عامين زائدا سنة إضافية (١+٢)، وأبدى النادي في بيان تابعته (الحقيقة) ثقته بحسن عبد الكريم في خوض مسيرة ناجحة تحت قميص النادي، معرباً عن ترحيبه به ومتنبياً له كل التوفيق والنجاح في رحلته الجديدة. وحسن عبد الكريم ويُعرف أيضاً باسم «قوقية»، يبلغ من العمر ٢٧ عاماً من مواليد العاصمة بغداد ويلعب في مركز الجناح الأيمن ويمكنه أيضاً اللعب كوسط هجومي أو جناح أيسر. ويعرف «قوقية» بسرعته ومهارته في المراوغة وقدرته على اللعب على الأطراف، وهو من اللاعبين العراقيين الشباب الذين حصلوا على فرص مع المنتخب الوطني «أسود الراقدن».

الاتحاد الآسيوي يحدد 18 آب موعداً لقرعة دوري أبطال اسيا للنخبة 2026-2027

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم موعد إقامة مراسم قرعة دور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا للنخبة لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والتي ستقام يوم ١٨ من آب/ أغسطس المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وتنتج أنظار الأندية المتأهلة إلى مراسم القرعة لمعرفة منافسيها في دور المجموعات استعداداً لانطلاق منافسات النسخة الجديدة من البطولة. وسيتمتع الاتحاد الآسيوي إقامة مراسم سحب القرعة في مقره بكوالالمبور بحضور ممثلي الأندية المتأهلة إلى جانب مسؤولي الاتحاد الآسيوي وممثلي الاتحاد الوطنية، ومن المقرر أن تسفر القرعة عن تحديد مواجهات ومسار الأندية المشاركة في دور المجموعات وفق النظام المعتمد للمسابقات تمهيداً لانطلاق منافسات الموسم الآسيوي الجديد.

الحقيقة / خاص

أكد مدرب المنتخب العراقي غراهام أرنولد أن تطوير كرة القدم العراقية يتطلب تلبية مجموعة من المتطلبات الأساسية، مشيراً إلى أن أي مشروع للارتقاء بالمنتخب الوطني يجب أن ينطلق من بناء منظومة كروية متكاملة ومستدامة. وقال أرنولد في تصريحات صحفية «أنا حالياً في إجازة وقد أولت مهمة

للمرة الأولى منذ نسخة ١٩٨٦، ورغم أن مشاركة المنتخب العراقي في كأس العالم ٢٠٢٦ انتهت من الدور الأول بثلاث هزائم ومن دون نقاط، قال المصدر إن اتحاد الكرة يتجه إلى تجديد الثقة بالمدرّب الأسترالي، في محاولة للحفاظ على الاستقرار الفني والبناء على تجربة التأهل، مع معالجة الأخطاء التي ظهرت خلال البطولة، ولا سيما على مستوى التنظيم الدفاعي والفوارق البدنية والفنية أمام منتخبات كبرى.

التي يحققها المنتخب في الاستحقاقات الرسمية المقبلة. وتبلغ قيمة العقد مليون دولار سنوياً، مع تضمينه بنداً يمنح الاتحاد العراقي حق فسخه في حال عدم تحقيق الأهداف المتفق عليها بين الطرفين، وكان أرنولد قد تولى تدريب المنتخب العراقي في أيار/ مايو ٢٠٢٥، خلفاً للإسباني خيسوس كاساس، في مرحلة حساسة من تصفيات كأس العالم، قبل أن يقود العراق لاحقاً إلى بلوغ المونديال

الحالي الذي شارك في كأس العالم، فالمنظومة بحاجة إلى عمل يبدأ من الداخل. وهذا وكان مصدر في اتحاد الكرة العراقي قد أفسد في ٣ تموز/ يوليو الجاري بأن الأسترالي غراهام أرنولد، سيصل إلى بغداد الأسبوع المقبل، لتوقيع عقد جديد بعد نهاية مشاركة «أسود الراقدن» في كأس العالم ٢٠٢٦، وبحسب المصدر فإن العقد الجديد سيمتد لأربع سنوات، على أن يخضع المدرب لتقييم سنوي يرتبط بالنتائج

التواصل بشأن المفاوضات إلى وكيله، مبيّناً أن «هناك متطلبات وشروطاً أساسية يجب الإيفاء بها من أجل تطوير كرة القدم العراقية، فهذا بلد يمتلك شغفاً هائلاً ويضم نحو ٤٦ مليون مشجع». وأوضح أن «للارتقاء بالمنتخب الوطني إلى مستويات أعلى نحتاج إلى تعزيز الدوري المحلي وبناء أكاديميات قوية تساهم في إعداد مواهب قادرة على الاحتراف وتجاوز مستويات الجيل

الزوراء يبدأ تحضيراته للموسم الجديد بقيادة باسم قاسم وعلي عدنان ينضم الى صفوف النوارس

والمنافسة على الألقاب في الموسم الجديد.

علي عدنان ينضم إلى «النوارس»

وعلى صعيد متصل أعلن نادي الزوراء انضمام اللاعب علي عدنان رسمياً إلى صفوف «النوارس» قادماً من الدوري السعودي، ويعد علي عدنان أحد أبرز لاعبي الكرة العراقية في العصر الحديث، ويبلغ من العمر ٣٢ عاماً، ويشغل مركز الظهير الأيسر وقلب الدفاع، ويمتلك عدنان مسيرة تاريخية جعلته أول لاعب عراقي يلعب في الدوري الإيطالي الممتاز، كما توج بلقب أفضل لاعب شاب في آسيا للعام ٢٠١٣.

بدأ المشوار
IT BEGINS

المدرّب واحتياجاته الفنية، وكان الزوراء أنهى منافسات دوري نجوم العراق للموسم

الحقيقة / خاص

دشن نادي الزوراء امس الاول السبت، تحضيراته للموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بإقامة أولى وحداته التدريبية في العاصمة بغداد، تحت إشراف مدرّبه الجديد باسم قاسم، استعداداً للمشاركة في دوري نجوم العراق، وأجرى الفريق تدريباته على ملاعب النادي في بغداد، إيذاناً بانطلاق فترة الإعداد، التي يسعى من خلالها الجهاز الفني إلى تجهيز الفريق للمنافسة على لقب الدوري في الموسم المقبل. وتزامناً مع انطلاق التحضيرات عززت إدارة نادي الزوراء صفوف الفريق بإبرام عدد من التعاقدات مع لاعبين جدد، إلى جانب تجديد عقود عدد من لاعبي الموسم الماضي، بما يتوافق مع رؤية

قره قوش وأفروديت يكملان عقد المربح الذهبي لدوري الطائرة للسيدات



الحقيقة / خاص

رد ليحسم صدارة مجموعته ويؤكد تأهله الى النهائيات. اما البطاقة الاخيرة فكانت من نصيب فريق قره قوش الذي تأهل رغم خسارته امام مصافي الشمال بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين بعدما أنهى منافسات المجموعة في المركز الثاني برصيد سبع نقاط من انتصارين متفوقاً بفارق نقطة واحدة على فريق امانسة بغداد، وهي النقطة التي حصدها من خسارته بشوطين في مواجهته الأخيرة، وبذلك يكتمل عقد الفرق المتأهلة الى نهائيات المربع الذهبي لدوري الطائرة اقامتها في شهر تشرين الاول المقبل.

اختتمت امس الاول السبت، منافسات التصفيات المؤهلة الى نهائيات دوري اندية العراق للسيدات بعدما اكتمل عقد الفرق الاربعة المتأهلة الى المربع الذهبي، وهي سنحاريب حامل لقب الموسم الماضي وأكاد عنكاوا وصيفه الى جانب أفروديت وقره قوش. وضمن فريق أفروديت بطاقة التأهل عقب فوزه المستحق على الزعفرانية بثلاثة أشواط دون مقابل، ليحل وصيفاً لنادي اكاد عنكاوا الذي أنهى بدوره مشواره في التصفيات بانتصار مماثل على راوندوز بثلاثة أشواط نظيفة، من جانبه واصل حامل اللقب سنحاريب عروضة القوية بعدما تغلب على فريق السباحة بثلاثة أشواط دون

العراق بمقعدين.. إعلان قائمة الأندية للنسخة الثالثة من دوري أبطال الخليج

الحقيقة / خاص

اعتمد اتحاد كاس الخليج العربي لكرة القدم، قائمة الأندية المشاركة في النسخة الثالثة من دوري أبطال الخليج للأندية لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والتي تنطلق منافساتها في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، وتستمر حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٢٧، بمشاركة ١٢ نادياً يمثلون الاتحادات الوطنية الأعضاء.

وتشهد النسخة الثالثة أكبر مشاركة في تاريخ الدوري منذ انطلاقتها، بعد قرار زيادة عدد الأندية من ثمانية إلى ١٢ نادياً في خطوة تعكس تطور الدوري وتوسع قاعدة المشاركة بين



والمين مقعداً واحداً، وضمت قائمة الأندية المشاركة، كلا من المملكة العربية السعودية: نادي الاتفاق، نادي نيوم. دولة الإمارات العربية المتحدة: نادي

المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والعراق على مقعدين لكل اتحاد فيما مُنح كل من سلطنة عُمان والبحرين والكويت

الاتحادات الأعضاء، بما يساهم في رفع المستوى التنافسي وتعزيز مكانة المسابقة على مستوى المنطقة، وبناءً على ذلك حصلت اتحادات



أكثر من 70 نائباً أوروبياً يطالبون بالتحقيق مع إنفانتينو و«فيفا» بسبب «الحياد السياسي»

الحقيقة - خاص

السياسية والدينية»، فيما تلزم المادة الخامسة عشرة من مدونة الأخلاقيات جميع مسؤولي كرة القدم بالحياد السياسي، مع النص على عقوبات صارمة بحق المخالفين.

وكان «يويفا» قد أصدر بياناً وصف فيه قرار تعليق إيقاف بالوغون بأنه «غير مفهوم» و«تجاوز الخط الأحمر»، في واحدة من أشد الانتقادات الموجهة إلى «فيفا» منذ بداية الأزمة.

المتعلقة بقضية بالوغون. وأكد النواب في رسالتهم أن قرار تعليق تنفيذ إيقاف التلقائي لمباراة واحدة يستوجب تدخل الاتحادات الأوروبية، باعتبارها أعضاء في «فيفا»، للمطالبة بتحقيق رسمي في آلية اتخاذ القرار. وأشاروا إلى أن النظام الأساسي لـ«فيفا» ومدونة الأخلاقيات يضآن بوضوح على مبدأ الحياد السياسي، إذ تؤكد المادة الرابعة من النظام الأساسي أن «فيفا» يظل محايداً في القضايا

الإجراءات القانونية لدى الهيئات القضائية المستقلة في «فيفا»، وأن القرار سيصدر من الجهة المختصة وفق النظام المعمول به، مشدداً على أن هذا المبدأ سيظل محل احترام دائم. وفي تطور جديد وجّه 72 نائباً في البرلمان الأوروبي خطاباً إلى رؤساء الاتحادات الوطنية لكرة القدم في الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مطالبين إياهم بالتحرك والضغط من أجل فتح تحقيق في آلية اتخاذ القرار

ترمب قد أكد أنه أجرى اتصالاً هاتفياً بإنفانتينو طالب خلاله بإعادة النظر في العقوبة، واصفاً البطاقة الحمراء بأنها «ظلم كبير»، ودافع إنفانتينو لاحقاً عن موقفه، مؤكداً أن الهيئات القضائية في «فيفا» مستقلة وتعمل بصورة ذاتية، وتطبق لوائح الانضباط وفقاً للأنظمة والوقائع الخاصة بكل قضية. وأضاف أنه أوضح لترمب خلال الاتصال أن القضية كانت قيد

تتواصل الضغوط على جيباني إنفانتينو بعدما طالب أكثر من 70 نائباً في البرلمان الأوروبي بفتح تحقيق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيسه، على خلفية ما وصفوه باحتمال انتهاك مبدأ الحياد السياسي، إثر قرار تعليق عقوبة إيقاف المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون خلال كأس العالم، وكان الرئيس الأمريكي دونالد

سكالوني: الأرجنتين أصبحت أكثر هدوءاً في التعامل مع المواقف الصعبة

الحقيقة / خاص

قال ليونيل سكالوني مدرب الأرجنتين إن فوز فريقه 3-1 على سويسرا في الوقت الإضافي خلال مباراة دور الثمانية بكأس العالم لكرة القدم أمس الأحد كان دليلاً آخر على أن فريقه أصبح أكثر هدوءاً في التعامل مع المواقف الصعبة. واضطر لاعبو سكالوني إلى تعويض تأخرهم بهدفين في فوزهم الذي بدأ مستبعداً 3-2 على مصر في دور الـ 16، ثم تعرضوا لضغوط شديدة مرة أخرى من المنتخب السويسري الذي لم يهدأ، وتمكنوا من إيجاد الحلول عندما كان الضغط في أعلى مستوياته وسجلوا هدفين في وقت متأخر من الوقت الإضافي ليصلوا إلى الدور قبل النهائي. وبالنسبة لسكالوني أصبحت القدرة على تحمل المعاناة دون فقدان الثقة إحدى السمات المميزة لهذا المنتخب الأرجنتيني. وقال مدرب الأرجنتين: «كنا نعلم أننا سنعاني، وهذا جزء من دماننا ومن حمضنا النووي ويمنحنا راحة البال». ولم يكن مسار الأرجنتين في البطولة سهلاً على الإطلاق. فقد أهدرت الأرجنتين تقدمها مرتين أمام الرأس الأخضر في دور الـ 32، قبل أن تحقق فوزاً صعباً 3-2، ثم كانت متأخرة 2-صفر أمام مصر حتى الدقيقة 79، قبل أن تتمكن من قلب النتيجة. ويعتقد سكالوني أن تجربة «قطر 2022»، حيث فاز الفريق باللقب بمرات الترجيح على فرنسا، ساعدت لاعبيه على تجاوز تلك اللحظات الصعبة. وقال: «لم تكن تتمتع بتلك الخبرة في قطر، حتى أنا، وكانت تلك المواقف صعبة جداً». وأضاف: «لكننا الآن أكثر خبرة لأننا نعرف كيف يكون الشعور عندما يسيطر عليك المنافس وعندما تتلقى



يوم لم تكن فيه الأرجنتين في أفضل حالاتها، شعر سكالوني أن عمق تشكيلته وثقة الفريق الجماعية ساعداهم على التقدم. وقال: «لدينا أيضاً لاعبون متتالية أماً صعباً جداً علينا». وتابع: «كانوا أقوياء جداً، وخلقوا صعوبة في المواجهات الفردية في مناطق مختلفة من الملعب. عانينا كثيراً». ومع ذلك، حتى في

ليضمن الفوز المثير لفريقيهما. وقال سكالوني: «كان منافساً صعباً». وأضاف: «كان الفوز في المواجهات الفردية أو تقديم أكثر من خمس أو ست تمريرات متتالية أماً صعباً جداً علينا». وتابع: «كانوا أقوياء جداً، وخلقوا صعوبة في المواجهات الفردية في مناطق مختلفة من الملعب. عانينا كثيراً». ومع ذلك، حتى في

هدف التعادل، لذا حافظنا اليوم على رباطة جأشنا. عرف الفريق كيف يحافظ على هدوئه، وبالطبع لن نستسلم أبداً». وبدأت سويسرا قادرة على عرقلة مسيرة الأرجنتين بعد أن أدركت التعادل في الدقيقة الـ 67، لكن خوليان ألفاريز ولاتارو مارتينيز سجلا هدفين في وقت متأخر من الوقت الإضافي

"فيفا" يعرض تذاكر جديدة لنهائي المونديال

الحقيقة / خاص

موزعة على 5 أقسام في المدرج العلوي على طول خط التماس: 282 مقعداً في القسم 344، و 299 مقعداً في القسم 343، و 139 مقعداً في القسم 335، و 443 مقعداً في القسم 334، و 15 مقعداً في القسم 333. بالإضافة إلى ذلك، عرض «فيفا» تذاكر مباراة دور الثمانية بين الأرجنتين وسويسرا، التي ستقام يوم السبت على ملعب «أروهيد» في مدينة كانساس سيتي بولاية ميسوري، بأسعار تتراوح بين 1600 و 3995 دولاراً.

طرح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ما يقارب 1200 تذكرة من الفئة الثانية بسعر 7380 دولاراً، الجمعة، لحضور نهائي كأس العالم المقرر إقامته في 19 يوليو (تموز) على ملعب «ميتلايف» في نيو جيرسي. وعرض «فيفا»، عبر موقعه الإلكتروني المخصص لبيع التذاكر في اللحظات الأخيرة، والذي أشار في بعض الأحيان إلى نفاذ التذاكر، 1178 مقعداً



بمشاركة أكثر من ألفي لاعب ولاعبة.. انطلاق "أبوظبي جراندام للجوجيتسو" في ريو دي جانيرو

الحقيقة / صفوان الهندي

انطلقت في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية منافسات الجولة الثانية من بطولة أبوظبي جراندام للجوجيتسو، ضمن موسم 2026 - 2027، بمشاركة أكثر من ألفي لاعب ولاعبة يمثلون 31 دولة، بينهم 500 من حملة الحزام الأسود.

وتقام منافسات البطولة على مدار يومين في «أرينا كاريوكا 1»، وسط مشاركة نخبة من أبطال العالم والمحترفين والمواهب الصاعدة، في محطة تحظى بأهمية كبيرة ضمن روزنامة الموسم، لما تمثله البرازيل من مكانة بارزة في تاريخ رياضة الجوجيتسو وانتشارها عالمياً، وتحظى البطولة برعاية مجموعة EDGE، التي تواصل دعمها لجميع بطولات رابطة أبوظبي لمحترفي الجوجيتسو في أمريكا اللاتينية، في إطار شراكتها الاستراتيجية مع الرابطة. وتجمع البطولة مجموعة من أبرز الأسماء في مختلف



الفئات والأحزمة، ضمن منافسات يتوقع أن تشهد مستويات فنية عالية، في ظل سعي المشاركين إلى حصد النقاط وتعزيز مواقعهم في التصنيف العالمي لرابطة أبوظبي

المحترفي الجوجيتسو، ومواصلة المشوار نحو نهائيات الموسم في أبوظبي. وقال جيفرسون جاتويه، اللاعب البرازيلي المشارك في البطولة،



والمقيم في دولة الإمارات، والمتوج بلقب النسخة السابقة: "العودة إلى ريو دي جانيرو وأنا أحمل لقب البطولة تمنحني دافعاً ومسؤولية أكبر، المنافسة في أبوظبي جراندام

التي تختلف عن أي بطولة أخرى، لأنك تواجه أفضل اللاعبين في العالم، وكل نزال فيها يُختار فيه مستواك الحقيقي، هدي ليس فقط الدفاع عن اللقب، بل إثبات أن

الإنجاز الذي حققته الموسم الماضي لم يكن محطة عابرة، وأني قادر على مواصلة المنافسة على أعلى المستويات".

من جانبه أكد طارق البحري، المدير العام لرابطة أبوظبي لمحترفي الجوجيتسو، أن محطة ريو دي جانيرو تمثل واحدة من المحطات المهمة في موسم البطولة، نظراً لما تتمتع به البرازيل من قاعدة واسعة من اللاعبين والجمهور المهتم برياضة الجوجيتسو.

وتواصل بطولة أبوظبي جراندام سلام رحلتها العالمية بعد النجاح الذي حققته في جولاتها الافتتاحية بمدينة إسطنبول، على أن تنتقل عقب محطة ريو دي جانيرو إلى موسكو في ثالث جولات الموسم.

شعراء في الذاكرة

غازي ثجيل.. الشاعر الذي رسم (درب الشمس)
وبزغ من (ضوه ولايتنا) وضاع في (ضيعونه)

يُعد الشاعر الشعبي الراحل غازي ثجيل أحد أبرز قامات الشعر الشعبي في مدينة الكوت (محافظة واسط) حيث وُلد في قضاء شيخ سعد عام 1942م. اشتهر بقصائده العذبة التي تغنى بها كبار المطربين العراقيين وأبرزها أغنية "مسافرين" للفنان ياس خضر. تم إعدامه عام 1987م في زمن النظام البائد .

الحقيقة / خاص

أبرز المحطات في حياة الشاعر:
دواوينه الشعرية: أصدر عدة مجاميع شعرية تركت أثراً في الساحة الأدبية مثل (شوك الشفاف) و (درب الشمس)، إلى جانب ديوانه الذي لم يُطبع في وقته الموسوم (يا بحر) ومن أبرز الأغاني التي كتبها الراحل غازي ثجيل .. (يا ضوه ولايتنا) لقحطان العطار الحان طالب القره غوي ، و (مسافرين) لباس خضر أحيان ياسين الراوي (مبحر نهار وليل) لباس خضر أحيان محمد عبد المحسن ، و (يا بحر) لصباح السهل وأحيان ذياب خليل و (لو كل الناس يحبون) لسعدون جابر وأحيان ناظم نعيم و (الليلة الكمر معزوم) لحسين نعمة وأحيان ياسين الراوي ، و (عطاشا يا جرف المي) لأنوار عبد الوهاب وأحيان ياسين الراوي ، و (يا نده) غناء أنوار عبد الوهاب أحيان ياسين الراوي ، و (عانتيتك) غناء أنوار عبد الوهاب و أحيان ياسين الراوي، و (حلوين) لمائدة نزهت وأحيان ياسين الراوي ، و (يسألون) لعمود أنور أحيان محمد عبد المحسن، و (انتظرتك) لحמיד منصور والحان عبد الحسين السماوي ، و أغنية (حائرة) غناء أنسوار عبد الوهاب الحان محمد جواد اموري، و (ياروحي درب العشق) لرياض احمد والحان احمد خليل، و (احسب ليالي) لسيتا هوكوبيان والحان فاروق هلال سجلت عام 1974، و (يا حبيبي) لأمل خضير، وأغنية (لا يگلبي) لعبد الله الروشد والحان فاروق هلال.
وأخيرا انتهت رحلة حياة الشاعر غازي ثجيل ،بعد ان اعدامه نظام البعث القمعي عام 1987 بوشاية من قبل احد الوشاة الذي قام بتسجيل صوتي لقصيدة التهجيم على رئيس النظام في ثمانينيات القرن الماضي .



وقد اخترنا لكم اثنتين من الأغاني الجميلة التي كتبها الشاعر غازي ثجيل :

مسافرين .. وعيني مشدودة لدربكم
رايحين .. وآه لو عندي كلبكم
چنت ألم جروحي كلها
ويا جرح يلجمني بيكم
حيل الچمة والله الچمة

مسافرين .. وروحي يطويها الدرب غربة
وملامة
رايحين .. ومن بعدكم صرته لشطوط العشق
والحب علامة
واحنه طرزته الستائر للشبابيج العبر منها

الضوه
واحنه علمنه الخلك طبع الوفه بدرب الهوه
شوگنه جناحين للراحسا بلا چلمة وداع
وضيعونه

سلمت روحي وياچ ياشمس الغروب

ولما تشوفه العين تسلاه الكلوب

وانه ذاك العاشت عيونه بصورهم

ويمكاتب العشك ينضح صبرهم

ياسحرم .. ليش من بعدوا نسوني

ضيعوني .. وضاعت بشوگي الدروب

ضيعوني وانّه لسه كليبى يسگيهم حنيه

عيـني هم شـلون واحد ينسه عينه

عمـري هم وکـبرت بفـيهم سـنينه

وحتى شوگي يـطـگ ورد ومأملينه

واحنه يـاشوگ شـبـدينه

السکته تاخذنه وطواريهـم تجينه

ضيعوني.. وضاعت ايامي على دروب الريد

وانشد النـسمة التـسافر غير شـوفتهم شـريد

ولو نـسيت وردت احبن، هم احبکم من جديد

أي يا گـلبي من العـشـگ والشوگ زيد

وتـدري شـوفتهم مـحبة وفـرح عيد

غربة ومحطات

ميثاق الهلالي

نسيت انت نهر حافرتة العيون؟

ومايك چان يثرب من سرايبي

صرتك لافته بوجه الحباطين

وكثرما ينقره تشگگ كتابي

رسم بيه الوكت غربة ومحطات

وتموز وعطش فطر شفافي

بچيت عليك حد خلصت العيون

وَره عيوني بچن دم الجفافي

دربك جمر يلهب غير اطفيه؟

كَلت لا لازم اوصل ليك حافي

على چفوفي اطبع چفك والوداع

وعلى چفوفك نهرمن دمي غافي

أنه الصخرات عمر تكسر الروج

وكت خلاني أدور عالمرافي

تدري أنت النهاية تَطْعُ الروح؟

جاي بكل سهوله تگلي كافي

أنه من اول عرفتك منجم وجوه

وصرت حتى عله روحك شي خرافي

تبدل وجوه وي تبديل الوجوه

وخطيه ابينهن عايش منافي

ماشيلك بعد ماضلت اچتاف

شلتك كبل وانباكن اچتافي

چنت صافي وخبطني الجذب والله

وبعد لو تنگلب ماردر صافي

روح لغير عالم أضحك وعيش

وصاحب غيري تستاهل عوافي

مگابر روحي انترست مكاتيل

وماقبل ولامكتول اضافي

ومضات

واذا قصدك تحبني كون يفلان

حبني انسان لتحبني كشاعر

من مرئه الشته وماعدنه قمصان

ندفه على اوراق الجرايد

وماننشر بعد بس نحفظ اشعار

شفنه النار تاكل بالقصايد

لاتوگف گبالي وتدري كلش زين

امن اشوفتك لاتعلم كلي وي كلي

ولون عندي جمالك والترافة البيك

أموتها الشباب وزلم ماضي

صـدگ کلش حلـو وعـذک حـسن مـاصـار

وصـدگ تـکـتـل مـشـيـک مـن تـلف خـصـرک

خـل اـسـکـت بـعد مـاداعـي اوصـف بـيـک

إـذا شـفـتک تـرـيـد تـبـوسـک بـحـلـگک

عـلـي اـعـيـونـک تـصـد وتـشـتـکـي النـاس

چـم فـارس اـجـه ویرمـوشـن طـاح

إـذا صـدـيـت مـو بـس تـصـطـر البـال

إـذا عـالـگـاع تـنـظـر تـسـطـر الـگـاع

جـيـت اـشـوفـک مـالـکـيـت بـعـيـنـي شـوف

الشـوف گـيـلـي اتـعـنـه راح ايشـوفک

رـدت اـعـوفـک مـاشـفـت بـيـدي چـفـوف

لـأن راحـن چـلـبن بـجـفـوفک

اذا ناوي تحب وتكون ولهان

لاتخفي خجل بيك المشاعر

خذت گلبي من فاتت والعقل والروح
زغيرة ودوختني وخبطت الواني
ردت للبيت اطين من فتحت الباب
كعدت ولنه طالع بيت جيراني

مو طبع الجبل ينجر بالحبال
ولا طبع الأسد يحتاج حارس
ومو كلمن ركب عالخيل خيال
ولاكلمن يشيل السيف فارس

صفت مثل المسلسل عشري وياك
وجزت حلقات من عدها كثيرة
وانه من الحلقة الاولى تولعت بيك
واظل اهاوك للحلقة الأخيرة

دخف من جمالك رجل ذب ايد
ذب شعرك امعود لا ذب خصرک
بس تبقة حلو إي وحگ من سواک
لو مو تذب ايدک لوتذب کلک

مأدري شوگع من انتة مريت
أباوع ماکو شي طايح عليه
من کد ماحلو من شفتک تفوت
أثاري أنه الطحت مأدري بيه

الجمال البيک ما مثله جمال
وتدري منك غار بستان الورد
إنته ربک ميزک عن العباد
تطلع بتموز يکتلنه البرد

اکتبت عنک قصايد عدد شعر الراس
عفتهن گلت أکتبلک جديدة
بدیت اوصف شفافک کملت بعدین
دنت نفسي وگيل بست القصيدة

شفت هوسة وبابي طايح والسياج
اشصار کلت ولنه واحد عايط
فات خلک گالي وبابک إجاه
ظل ورا یرکض وجر الحايط

على گلبي انکسر گلبي من الفراگ
وبجه گلبي عليه وهم کسر گلبي
يعني الگلب يبيجي والگلب مکسور
وانطبکن عليه وتيهت دربي

آته الي أحبه مايحب الناس
ولهذا السبب دمعاتي مفضوحة
لأن اعشگت واحد دور بهالکون
ماشاف بجلاته رد عشگ روچه

انه عمري وياک خلصته بعذاب
انته تغلط وانّه عالماکو اعف
بخنجرک تطعن وتحلف ما تعيد
خلص عمري وياک طعنات وحلف

نختگک لمن عليه انه تغيب
إنته لو مريت نشتمک هوه
طالع من البيت تضوي من الصبح
شنهي عمي يصير متریگ ضوه



صورة المكان ومدلولاته

في (رأيتُهُ يغسل الماء) للشاعر (مقداد مسعود)

سيكولوجي، فتكون عبر وصفية مكان (البئر) في نصوص مقداد مسعود. فالبئر، حسب يونغ، رمزية إلى أعماق النفس البشرية واللاشعور، وكأنا ينظر الشاعر هنا إلى ذاته بصورة أعمق وأكثر دلالة عبر ثنائية العمق والسطح والحقيقة الغيبية، فهو يبحث في طبقاتها عن الجوهر المتمثل بنقاء الحياة والماء.

فهو يقول في نصوص مجموعته هذه: ((البئر العاقر يتسع قاعها حين أظل فيها.. لا أرى من الباعر سوى الأسنة تواصل النفاذ في منفذ لا تراه عيناى. عند ارتفاع الضحى لا شيء في قاع البئر سوى همس نحيل يبتعد... ابتعدت، صارت البئر خلفي، رأيت أقبية تتماوج في سراب يتلاصق، رأيت سماء عربية من السحاب والطيور، ولم أرني في صвраء / ص 49)).

وعبر تفكيك (البئر العاقر/ منفذ لا تراه عيناى/ صارت البئر خلفي/ لم أرني في صвраء)، وضدية الماء في عمق البئر مع فضاء الصحراء، فإن ما تقدم من هذه المفردات يحيل إلى رمزية عالية وظفها الشاعر لكي تتلاحم مع البحث عن عمق الجوهر والذات ورويته للأخر والمحيط. بدلالة الصفاء المتجسد في (سماء عربية من السحاب والطيور)، لتفضي إلى فكرة فلسفية بطريقة وجدانية، وعبر مرموزات مكانية وظفها الشاعر في بناء نصه، مما أضفى الجمال والدلالة معاً.

إن الشاعر مقداد مسعود، في مجموعته هذه، يقدم العديد من النصوص التي تتسق مع النصوص الحدائوية، بطريقة يمزج فيها الأسلوب الفلسفي بالشعري، والأدبي بالواقعي، ليخرج بهذه النصوص الجميلة التي تمثل إضافة مهمة للشعرية العراقية، فهي مجموعة حافلة بالمفارقات والروى الفكرية والشعرية الباذخة، التي تمثل أجنحة القصيدة الحدائوية في العراق.

ناقد وأكاديمي

الديوانية، والمطبخ، والدرج، في كل درجة ثلاث كتب... من حبال الغسيل تتدل كتب، توصلك كتب في الطارمة إلى كتب في الحقيقة قبيل الضحى. من ذا بعيد الكتب إلى رفوف المكتبة؟ وحدي من يرى هذا التوزيع اليومي للكتب، كيف تألفت مع ما يجري... وصنت السر!! / ص 30)).

ويقول أيضاً: ((العائلة أخذت الأخف والأغلى للرفوف، تركوا كتباً فوقها كتب. للجدران: التصاوير، وللجدران كائنات حديقتهم... لم تبادر يد وتفتح باب القفص. كانوا منشغلين بأحلام حقائبهم / ص 32)).

وإن كانت الكتب والمكتبات تأخذ الحيز المادي للموس ضمن الفضاء التقليدي، إلا أنها تتحول في هذه النصوص الشعرية إلى فضاء درامي مشحون بالرمزية العالية التي تتسق مع النسق الوجودي والذاكرة الإنسانية والروحية، فيعمل الشاعر على أنسنة تلك المكتبات والكتب بطريقة فلسفية باذخة المعنى والتأويل.

ويتأمل الشاعر جذر أدوات العداة والأذى والعنف، ويعيدها إلى مرجعياتها المكانية، فبدلاً من أن تتحول الأشجار إلى (مقاعد دراسية في صف تعليمي)، تحولت إلى (الهاويات لضرب الناس)، و(الكراسي التي يجلس عليها الحاكم الفاسد والظالم). فهذا يسؤول إلى رؤية ناقمة وناعدة لهذا المستقبل السلمي والجانب الأسود من التحول والسرورية. كما في هذا النص: ((يتأمل أشجار الشارع ويسأل ظله: بسعة كم عكاز هذه الشجرة؟ يجيبه الظل: الهاويات والكراسي مستقبل الشجر / ص 25)).

ويقول مقداد مسعود كذلك: ((لا نعرف كيف تتحاشى جذراناً لا تراها، ترتطم بنا كل يوم في الشوارع / ص 26)). فهذه الجدران هي لشخصيات تحولت إلى (جمادات صلبة ومتجمدة المشاعر والسلوك والأسلوب)، فصارت كبقية الجمادات، لا تمتلك أدنى مشاعر الإحساس بالأخر، وهي إحالة دلالية بغاية البلاغة.

أما الرمزية الكبيرة لبواطن الأسرار والذات من منظور



أما مكانية المكتبة، فتمتد حميمية خاصة لدى الشاعر، فتتحول المكتبة إلى (شخصيات). ففي الفلسفة الحديثة تتحول الكتب والمكتبة إلى أرواح ضمن الأبعاد الميتافيزيقية، فالكتاب هنا يتحول إلى كائن حي ينمو ويتجدد عبر فعل القراءة الدينامي المتواصل، وهذا ما يراه، على الأقل، الأناثسي فولفغانغ إيزر، والأثاني الآخر يابوس.

فيقول مقداد مسعود: ((حين هجرت الفوهات.. سلمني مفتاح بيته لأسقي الحقيقة والمكتبة، وحبال الغسيل، وتكون السوان طيوره في رعايتي، والقطط الثلاث. دنا مني وممسيني: أنت الآن هنا وتضي هناك على السياج / ص 24)).

ويقول في نص آخر: ((كتب في غرفة النوم، في الهول، في

البيوت / ص 16)). ويتجاوز الشاعر في رمزية (العودة إلى المنزل) البعد الجغرافي الفيزيائي إلى اللحظة الوجودية لمزاج الذات والبحث عن المكان الأول (المفقود)، دلالة الرحلة الوجودية والتساؤلات الشاقة للاستقرار والعودة إلى الجذر الأساس. وهي فاصلة بين (عتبة عامة مفتوحة/ الشوارع) بما يحمل من منغصات وخطورة، وعتبة (خاصة/ حميمية دافئة مغلقة) تمثل الذات المطلقة. ويقول الشاعر في نصوصه كذلك: ((في مركبة مهجورة يقرص الأصل، يرتجف، يقطر المطر قطرة... قطرة من بقية أسماله / ص 18)). فالركبة المهجورة، أو الوقوف على الأطلال، رمزية لزوال المؤثر الإنساني أو الذاكرة الإنسانية، ودلالة على الركود والعجز، أو عتية موازية بين الماضي والحاضر ضمن فضاء فاصل بين الزمنين، تحمل من دلالة المكان المعادي، من تماثل مع (المركبة المهجورة).

كما يقول في نص آخر يتجسد فيه المكان المعادي: ((معتقل بعقوبة 13/11/1986، نزانة الأحكام الثقيلة. بعد التعداد الصباحي للسجناء، وقيل أن نثررب الشاي، همسني صاحبي: حملتُ رأسي مقطوعاً ويهرول أمامي / ص 23)).

يتحول المكان هنا إلى لحظة صراع مع السلطة، صراع الحرية والقيود، فيفتنجر القيد ليخلق خارج أسوار هذا المكان الذي يرك فيه الزمن، وتتحول الحركة الدينامية للذات إلى سكون خامل، فيغدو لحظة تأمل ناقمة تتجاوز لحظات اليأس من عممة هذا المكان ورباتية اليومي الناقم، وهو بعيد ترميم حياة السجن الذي ينتظر الموت المؤجل.

وفي مكانية الحقيقة، بوصفها من الكائنات الحية، فهي نابعة بالحداية ومشكلة وفق سيرورتها التاريخية.

ليتحول إلى سريرة دينامية بين ذات (ذاكرة الشاعر) وبين هويته الفلسفية ورويته للأشياء وفقاً لرؤية ظاهراتية (فينومينولوجية) في اختبار المكان واختباره للتعايش والتفاعل، بوصفه من جزئيات الهوية الإنسانية والوجدانية والسيكولوجية. إذ حوّل الشاعر هذا المكان إلى حالة من الدفء والألفة عبر أنسنته وتواصلته الإعتبارية والرمزية مع (المشاعر الداخلية) التي يثيرها المنن المكاني.

ففي مجموعة (رأيتُهُ يغسل الماء) تتمظهر الألفة في المكان (أمكنة حميمية دافئة)، وبخاصة البيت والحدائق والمكتبة وغيرها، فنحضر الأشجار والحدائق بوصفها من رمزيات الكبرياء والصمود والشموخ والتجذر في حميمية الأرض لمواجهة أزمات الحياة، وكذلك النماء واستمرارية الحياة وتقديم الحكمة الوعظية بجانبها الصوفي الناصع. فتلك الأشجار وعلاقتها بالمكان إنما تفضي إلى ما يخلق الإنسان ناتياً، لتكون ضمن المعادل الموضوعي للتعبير عن الشوق والحزن إلى الذاكرة.

وقد تمكن الشاعر مقداد مسعود من ابتكار تشبيهات جمالية واصفة بطريقة شعرية تجسّر ضمن منهاها درامية مشحونة من خلال قوة المفردة واختيارها في بناء تراكيبه الشعرية، فهو يقول في نصوص مجموعته هذه: ((فيضيء الحديقة عط... ثمرة البئر تهبط الأرض هاسمة.. لا أحد يسمع صراخها، سوى العشب والشجرة، وقبلهما: أنا/ ص 11)). ومع الإيقاع الصوتي المميز والمتفرد المفردة (البئر)، إلا أنها تمثل رمزية الهوية للمكان القديم والذاكرة الوجدانية، بوصفها تمثل الصلابة والمقاومة والصمود، وفي الوقت ذاته تمثل رمزية الشغافية. وكذلك يقول: ((إلهي، من يضع قدمي في الطريق المؤدي إلى بيتنا؟ / ص 12)).

((الأدعية: بنات القرآن- غسق وشموع على عتبات



د. حيدر علي الاسدي

يقدم الشاعر والناقد مقداد مسعود رؤيته الفلسفية للحياة من خلال عمق الفكر الإنساني وبلاغة المفردة النصية في مجموعته (رأيتُهُ يغسل الماء). فمنذ العتبة الأولى (عتبة المفارقة) (الغسل/ الماء)، وسبيلة الماء وفيوضاته الفكرية التي تتسقى نصوص المجموعة، نجد أن الشاعر لم يُجنس نصوصه الشعرية، فهي أبعد دلالة من الشعرية ذاتها؛ لأنها من النصوص التي تثير الأسئلة الكبرى في وجود الإنسان، وتحول النظريات المجردة إلى صور شعرية مليئة بالوجدان والحميمية، عبر لغة بلاغية مكتنزة بالحجاز والإيحاء والتأمل. وتهيمن على هذه النصوص حميمية المكان في الحيز الجغرافي النابض بالذاكرة والذكريات والتألف الوجداني،

الحقيقة - خاص

مقدمة

مقدمة رواية "الحسم" للروائي فاضل خضير محاولةً سرديّة تستند إلى فضاء فكري وفلسفي يسعى إلى مساءلة الواقع الإنساني والاجتماعي عبر شخصيات تتقاطع مصائرهما مع أسئلة المعرفة والسلطة والعجز والمصر. غير أن الرواية، على الرغم من امتلاكها بعض المقومات الفنية والفكرية، لم تستطع المحافظة على توازنها السردى من بدايتها حتى نهايتها، الأمر الذي أوجد فجوة بين الطموح الفكري للنص وقدرته على التحول إلى عالم رواي متماسك ومقنع.

ومن خلال قراءة متأنية للرواية، يمكن تسجيل عدد من الملاحظات النقدية التي تتصل ببناء الشخصيات، وتطور الأحداث، وطبيعة الخطاب الفلسفي، ومعالجة بعض الثيمات الأساسية.

أولاً: اضطراب بناء الشخصيات واختلالها الهيكلي

يبدو الفصل الأول من الرواية الأكثر حيوية وتماسكاً من الناحية السردية، إذ ينجح الكاتب في تقديم عدد من الشخصيات التي توجي للقارئ بأهميتها المستقبلية في تطور الأحداث. غير أن هذا الزخم المتعدد من الكتابة السردية القصصية، مثل: الواقعية يتراجع في الفصول اللاحقة، حيث تظهر شخصيات محورية ثم تختفي دون مررات فنية كافية.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك شخصية «عادل»، مؤلف القصص، الذي يحرص بقسوة في الفصل الأول، ويبدو للوهلة الأولى أحد المرتكزات الأساسية للسرد، إلا أنه يختفي تماماً بعد ذلك، وكأن دوره قد استنفذ قبل أن تتاح له فرصة النمو والتطور داخل السنجح الروائي. وينطبق الأمر ذاته على شخصية «علياء العرجاء»، التي تحتل مساحة واضحة في الفصلين الأول والثاني، قبل أن يتراجع حضورها

ملاحظات نقدية على رواية "الحسم" للروائي فاضل خضير

وكان من الممكن أن تحقق الرواية أثراً أعمق لو تحولت هذه الأفكار إلى جزء عضوي من مناصر الشخصيات وتجاربها الحياتية، بدلا من ظهورها في صورة دروس أو حوارات فلسفية مطولة قد تشعر القارئ بالبطء والرتابة.

رابعا: معالجة غير متكاملة لثيمة العوق

تطرح الرواية ثيمة العوق بوصفها إحدى الثيمات المركزية، إلا أن معالجتها لم تبلغ المستوى الفني المأمول. فالرواية الحديثة تجاوزت، منذ زمن طويل، النظرة التقليدية التي تربط الإعاقة بالبطولة الاستثنائية أو التعويض الأخلاقي، وأصبحت تتعامل معها بوصفها جزءاً من التكوين الإنساني للشخصية.

وفي «الحسم»، لم تنجح هذه الثيمة في التحول إلى عنصر فني مؤثر يضيف أبعاداً جديدة للشخصيات أو للصراع الروائي، بل بقي حضورها أقرب إلى الوصف الخارجي منه إلى البنية العميقة للنص.

خامساً: نهاية غير مقنعة درامياً

تنتهي الرواية بمصير مأساوي لأستاذ الفلسفة الكفيف صابر داخل السجن، وهي نهاية كان يمكن أن تحمل دلالات إنسانية وسياسية عميقة، إلا أن طريقة تنفيذها فنياً لم تكن بالمستوى ذاته من الإقناع.

فمشهد تعذيبه أو قتله بواسطة الفئران بدا غريباً ومفاجئاً إلى درجة تضعف واقعيته الفنية، ولا يتسجم تماماً مع المسار الذي سارت عليه الرواية في فصولها السابقة. لذلك تبدو النهاية أقرب إلى الصدمة المجانية منها إلى الذروة الدرامية التي تتولد بصورة طبيعية من تطور الأحداث.

خاتمة

على الرغم من هذه الملاحظات، فإن رواية «الحسم» تظل تجربة جديرة بالقراءة لما تطرحه من أسئلة فكرية وإنسانية، ولما تضمنته

بين الفنتازيا والكابوسية والسحرية والخيال

(عودة الجد الكبير) رؤية مغايرة

بعد أن انفكت يدي من عباةتها-ص 7". وهكذا نتابع رؤية حلمية كابوسية، تششد وتحتدم مع تفاصيل قوة وحجم الإعصار، الذي طال الجميع، ومات الكثير من الناس، وظل الطفل يبحث عن أمه، وفي انتقاله إلى عالم الفنتازيا نجد أن الطفل ظل لسنوات يبحث عن أمه ولم يجدها، ويمر بأحداث كثيرة، بذات النسق وذات الأسلوب الذي اتبعه القاص في صناعة قصته القصيرة.

وفي عودة الى هذا العالم، الذي يقترب من الحلم، ويبتعد عن الواقع، نتابع القصة القصيرة "عودة الجد الكبير" التي تقدم لنا تفاصيل عن جد عاد من الموت بعد قرن من موته، ليكشف لأحفاده، عن سر كبير، وبعد انتظار خسرانهم سنة نوم فراؤا جدهم وحديثهم عن هذا السر الذي يكشف بأنهم ليسوا أحفاد من صلبه، بل أبناء من آخرين تنباهم، وتغرق في تفاصيل فنية وسردية متمعة.

وفي القصة القصيرة "مرآتي في اليوم الخامس" نتابع تفاصيل بسياق فني فنتازي، رجل كبير السن يقف أمام المرأة، فيرى نفسه وهو في الخامسة عشر من عمره، وفي اليوم الثاني في مرحلة عمرية وهو في العشرين، وفي اليوم الثالث في الثلاثين، وفي اليوم الرابع، وهو خائفاً مدعورا من انفجار حدث بقربه: "في اليوم الخامس حين وقفت أمام المرأة رأيتهم جميعهم أمامي، الفتى الجميل الذي يمشط شعره الكثيف ويستعد للذهاب إلى حديقة الأمّة، والشاب العشريني المحارب، والثلاثيني الجائع في سني الحصار، والأربعيني الذي يسكنه الخوف ورعب الشوارع والسيطرات الوهمية-ص 15".

وفي القصة القصيرة "الباب الأخير" نتابع وبرؤية

من محاولات لربط السرد الروائي بالتأمل الفلسفي. غير أن الرواية كانت بحاجة إلى مزيد من الانضباط في بناء الشخصيات، وتطوير مساراتها السردية، وتقليل هيمنة الخطاب الفكري المباشر، فضلا عن منح نهايات الشخصيات مبرات درامية أكثر إقناعاً. وبين نجاح الفصل الأول وتراجع الفصول اللاحقة، تبقى «الحسم» رواية تحمل طموحا فكريا واضحا، لكنها لم تبلغ دائماَ المستوى الفني الذي يؤهل هذا الطموح للتحقق الكامل داخل النص الروائي.



الملك

موسى أحمد اليوسف

كوني معي،
واضحكي ولو قليلا، لتلغني وحشة أيامك.
ليليت:
رُبْ نظرة صامتة حُبلي بأبلغ الكلام.
الملك:
إدأ نامي، فأنا حارسك القديم.
ليليت:
شاطرني شغف النوم، فأنت طفلي.
الملك:
هل يتحمل زنداك الرقيقان
السفر الطويل،
والليالي المسكونة بالجنون؟
الملك:
أنت حكاية الخلق معي،
والضياء الذي انتظرت طويلا.
ليليت:
كنتُ أشارك الانتظار،
لكن الأحران،
والخوف،
والآلام،
والوحشة،
تلاحقني، وتوقفني عند حافة الغياب.
الملك:
أنصتي إليّ،
فصوتي رخيخ يشبه جسدي،
وكلاهما
مبللان بالشفق والمطر.
ليليت:
الجسد هو الذي يغني،
فلا غناء من دون جسر يرتعش،
ولا ارتعاش من دون طيران،
ولا طيران من دون شغف يصعد،
ويتشظى مثل بريق الضوء.
الملك:
أُئي بريق، وأنت تشعين،
وتتظاهرين بالسكّر المفرط،
والضحك الباذخ؟
ليليت:
لسانك يتعثر،
والكلام يصعد مثل
بالونات الأعياد،
تشاغبي،
وتنسي الكلام مثل عاشق
يبحث عن لحظة بائعة البياض

أحلام اكيراساوا

الفنون الجميلة قبل أن يتجه إلى السينما. يجد فان كوخ في أحد حقول القمح، وما زال الضماد بلف أذنه التي قطعها قبل أيام. وقد أدى المخرج والممثل الأمريكي مارتن سكورسيزي، وفاءً لكيراساوا، دور فان كوخ. ولا يعبره فان كوخ اهتمامًا، فيتركه ويدخل باحثًا عنه عبر العديد من لوحاته، حتى يصل إلى الحقل الشهير الذي رسمه، وقد ملأته الغريبان.

أما الحلم السادس فهو «الانفجار الأحمر لجبل فوجي»، وهو تحذير من مخاطر بناء المفاعلات النووية، إذ يتنبأ بانفجار متسلسل لسعة مفاعلات نووية، فيهرب السكان إلى البحر، ليلقوا بأنفسهم فيه ويموتوا غرقًا بدلًا من الإحراق. ويتحدث أحد الخبراء عن الغازات السامة التي تطلقها المفاعلات، ويذكر أسماءها العلمية، تأكيدًا من كيراساوا على أهمية التحذير.

أما الحلم السابع فهو مكمل للحلم السادس، إذ يتناول النتائج الكارثية التي يمكن أن تحل بالأرض وشعوبها؛ فتصبح نبتة الهندباء البرية عشرات أضعاف حجمها، كما لا يسلم العقل ولا الجسد الإنساني من ذلك التأثير المدمر.

أما الحلم الأخير فهو «قرية الطواحين المائية»، وفيه يحاول كيراساوا العودة إلى البدايات، حيث يعيش الناس ببساطة كبيرة، ولا يشغل بالهم شيء، مكثفين بما توفره لهم الأرض والماء. حتى الموت يحتفلون به، ولا يكون مشكله، بل يعدونه جزءًا طبيعيًا من الحياة. إنه حلم بمدينة أو قرية فاضلة، وهو أمر ربما لا يوجد حتى في القرى النائية.

لقد صنع كيراساوا قرية غاية في الجمال، بمنابر طبيعية تثير الدهشة، تنمى جميعًا أن نعيش فيها، لكنهما، في نهاية الأمر، تبقى حلمًا لا يتحقق في عالم يشهد صراعات وأزمات، قد تجعل الأحلام الكارثية والمخيفة أقرب إلى التحقق من الأحلام الرومانسية الجميلة.

أخيرًا، قدم كيراساوا من خلال هذا الفيلم لوحات فنية ضمن دهشة بصرية هائلة، تؤكد علو كعبه في الإخراج السينمائي، ولذلك كان بحق الممثل الأكبر للسينما اليابانية.



أما الحلم الرابع فهو «النفق». ويبدو تأثير الحرب العالمية واضحًا في هذا الحلم، إذ إن القائد الشجاع، وفق عبارة عن عرض بصري يقترّب كثيرًا من عروض الدمى اليابانية بملابسها التراثية، ويظهر فيه الطفل، الذي ربما يكون كيراساوا نفسه، محاورًا أرواح الأشجار وحياة الراعم المتجسدة في هيئة فتيات ورجال جميلين. وقد جاء التناول في صورة عرض مسرحي على سفح تل أخضر، يقف فيه الطفل أمام أرواح أشجار الخوخ، متوسلًا إليها ألا يذبل البستان الذي يحبه، فتتحقق أمنيته.

أما الحلم الثالث فهو «العاصفة الثلجية»، ويتحدث عن متسلكي جبال يابانيين يتعرضون لعاصفة ثلجية شديدة لا يستطيعون مقاومتها. وهنا أيضًا تبرز شخصية القائد الساموراي البطل الذي يقاوم العاصفة حتى آخر رمق، ثم يستسلم، ليصحو على حلم فضاة تحبره بأن العاصفة انتهت وأن الثلج بدأ بالذوبان. ولكن متى؟ هل كان ذلك بعد موتهم، أم أنهم وصلوا فعلاً إلى معسكرهم، كما نادوا في نهاية الفيلم؟

وقوس قزح ربما لا نراه كثيرًا في حياتنا، لكننا نستطيع أن نتخيله أو نحلم به.

أما الحلم الثاني فجاء بعنوان «بستان الخوخ»، وهو عبارة عن عرض بصري يقترّب كثيرًا من عروض الدمى اليابانية بملابسها التراثية، ويظهر فيه الطفل، الذي ربما يكون كيراساوا نفسه، محاورًا أرواح الأشجار وحياة الراعم المتجسدة في هيئة فتيات ورجال جميلين. وقد جاء التناول في صورة عرض مسرحي على سفح تل أخضر، يقف فيه الطفل أمام أرواح أشجار الخوخ، متوسلًا إليها ألا يذبل البستان الذي يحبه، فتتحقق أمنيته.

أما الحلم الثالث فهو «العاصفة الثلجية»، ويتحدث عن متسلكي جبال يابانيين يتعرضون لعاصفة ثلجية شديدة لا يستطيعون مقاومتها. وهنا أيضًا تبرز شخصية القائد الساموراي البطل الذي يقاوم العاصفة حتى آخر رمق، ثم يستسلم، ليصحو على حلم فضاة تحبره بأن العاصفة انتهت وأن الثلج بدأ بالذوبان. ولكن متى؟ هل كان ذلك بعد موتهم، أم أنهم وصلوا فعلاً إلى معسكرهم، كما نادوا في نهاية الفيلم؟



وظف فيه فانتازيا الأحلام، متناولًا ما يشغل باله من إشكالات تواجه العالم، لم تنته بانتهاه الحرب العالمية الثانية، ولا حتى بانتهاه الحرب الباردة بين الدول الكبرى. فالخطر ما زال قائمًا، مع التطور التكنولوجي الهائل، ولا سيما في مجال الصناعة النووية، وبالتالي فإن أحلام الإنسان لا بد أن تتأثر بهذا الخطر، فكيف إذا كانت أحلام فنان ومخرج اسمه أكيرا كيراساوا؟ يضم الفيلم ثمانية أحلام. الحلم الأول بعنوان «الشمس تشرق من خلال السحب»، ويتحدث عن طفل لا يأبه بتحذير أمه، فيخرج في يوم تقيم فيه بنات أوى عرسها، فيتعرض للطر من البيت بعد أن تسلمه أمه سيفًا، وتطلب منه الذهاب إلى بنات أوى والاعتذار منهن. ربما أراد كيراساوا أن يتحدث عن التربية المنضبطة والقياسية، الخاضعة للأفكار والعقائد اليابانية المتأصلة في المجتمع، وكيف يمكن أن تصنع من الطفل رجلًا يواجه الأزمات.

وكانت معالجة كيراساوا للحكاية مفعمة بدهشة بصرية أخاذة، إذ أراد أن يخفف من جزعنا على مصرير الطفل، فرسم صورًا لحقول مزدانة بالأزهار الجميلة،

كاظم مرشد السليم

أكيرا كيراساوا هو المخرج الياباني الأكثر شهرة، ليس على مستوى السينما اليابانية فحسب، بل على مستوى السينما العالمية كذلك. وكان له تأثير واضح في مسيرة العديد من المخرجين اليابانيين. فممن إخراج أول أفلامه «سانشرو سوغانا» اتخذت مسيرته مسارًا تصاعديًا لم يتوقف إلا عام ١٩٩٨، عام وفاته، وهو المولود سنة ١٩١٠. ولم تكن حياة كيراساوا حياة اعتيادية، ولا سيما أنه عاش وشهد حربين عالميتين أثرتا، إلى حد كبير، في واقع بلاده اليابان وثقافة شعبها، وتحولها من قوة عسكرية كبرى إلى قوة اقتصادية هائلة. وربما كانت تلك إحدى الفضائل القليلة التي أفرزتها الحرب بالنسبة إلى اليابان، بلدًا وشعبًا.

كان هذا التأثير واضحًا في أعمال كيراساوا، وهو المنحدر من إحدى عائلات الساموراي التي تستمد تقاليدها من عمق ديني راسخ. وكان فيلمه الشهير «الساموراي السبعة» دليلًا على ذلك، شأنه شأن بقية أفلامه، لكنه استطاع، بذكاء كبير، أن يحاكي السينما العالمية من خلال اتباع أساليب الإخراج الغربية، الأمر الذي أسهم، إلى حد ما، في نجاح أفلامه وتقبلها في الغرب والتعاطف معها.

استمر في نجاحاته، على الرغم من أن نقاد السينما في اليابان كانت لديهم شكوك بشأن طريقة عمله غير التقليدية، حتى عام ١٩٧١، حين أصيب بكتئاب بعد فشل فيلمه «القطار الأحمر»، ولم يجد تمويلًا لأول فيلم له بالألوان، ففجا بصعوبة من محاولة انتحار. ثم عاد إلى الإخراج بفيلم من إنتاج ياباني-روسي مشترك هو «ديرسو أوزالا» عام ١٩٧٥، الذي حصص جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي عام ١٩٧٦، واستمر في نجاحاته الكبيرة حتى وفاته عام ١٩٩٨ عمر ناهز ٨٨ عامًا. بعد أن أمضى ما يقارب ٥٧ سنة في عالم السينما، أخرج خلالها ثلاثين فيلمًا.

وبعد التجربة والخبرة الكبيرتين اللتين اكتسبهما، أخرج عام ١٩٩٠ واحدًا من أهم أفلامه، «أحلام كيراساوا»، وهو عبارة عن مجموعة من الأفلام القصيرة تمثل أحلامه السينمائية، أو ما حلم به يومًا وأراد أن يحوله إلى فيلم، أو يرويه للناس من خلال سرد بصري

هل ما تزال السينما تنتج الأسئلة أم أنها أصبحت نظامًا لإغلاقها؟ سينما التخدير بين البناء الكلاسيكي وفلسفة الصورة (بريخت، بازان، دولوز)

ابني علي منصور

ليست أزمة السينما المعاصرة، وبالأخص في السياقات العربية المتأثرة بالمنصات الرقمية والصناعة التجارية العالية، أزمة تقنية أو إنتاجية بقدر ما هي أزمة في تصور وظيفة الصورة نفسها. فبالسؤال لا تتعلق بقدرة الكاميرا، أو جودة الإضاءة، أو تطور أدوات المونتاج، بل تتعلق بأساؤل الأعماق؛ ماذا تريد السينما أن تفعل بالمتلقي؟ هل تهدف إلى إنتاج معنى مفتوح يقود إلى التفكير، أم إلى تقديم تجربة مكتملة تغلق أفق التأويل، وتضيق الإدراك بشكل فوري؟ لقد انتقلنا من عصر «الخرج المؤلف»، الذي يوقع رؤيته على كل كادر، إلى عصر «مدير المحتوى». ففي السينما الكلاسيكية كان الفيلم أثرًا يتركه الفنان خلفه؛ كان «توقيعا» على الوجود. أما في سينما المصناعات، فقد أصبح الفيلم «منتجًا» قابلا للتدليل. وقد شاهدنا مؤخرًا ظاهرة «تعديل النهايات» أو «إعادة المونتاج» عندما يتدخل المجهور أو المسؤول التنفيذي في «هندسة النهاية» لضمان رضا المشاهد، فإننا نغفل الفن. فالفن هو ذلك اللحظة التي يرفض فيها البدر إرضاء الجمهور، واللحظة التي يواجه فيها بحقيقة مزعجة أو تساؤل غامض. والسينما اليوم، خوفًا من «خسارة الجمهور»، تقدم «وجبة سريعة» سيكولوجية؛ فكل شيء مُفسَّر، وكل شيء مُبرَّر، وكل بطل له «قوس شخصي» (Character Arc) متوقع ومرجح.

إن «التدريج السري» هو الجريمة الكبرى التي ترتكب بحق وعي المشاهد. فهو يهدف إلى «إغراق» المشاهد، مستخدمًا الموسيقى التصويرية، وزوايا الكاميرا العاطفية، والمونتاج الإيقاعي، ليحرك على السبكا أو الحساس في لحظات محددة (Manipulation)، والتدريج هنا يعني أن صانع الفيلم «يتحكم» في مشاعر وبقودها كما يقود المرتب حيوانًا أليفًا. فأنت لا تفكر في المشهد، بل «تتفاعل» معه بوصفها استجابة شرطية.

غير أن هذا التحول يكشف عن مفارقة جوهرية؛ فالبنية التي نشأت تاريخيًا لتنظيم السرد أصبحت اليوم وسيلة لتقييد الحيلة. إذ لم يعد هناك مساحة لاختيار الاحتمالات، بل أصبح نظامًا لإنتاج إجابات جاهزة. يُعاد تدويرها ضمن قوالب متشابهة، خصوصًا في ظل هيمنة المنصات الرقمية التي تقبس قيمة العمل بعد المشاهدات وسرعة الاستهلاك، لا يعنى التجربة الجمالية أو الفكرية. ومن هنا تتشكل ما يمكن تسميته بـ«سينما التخدير». وهي سينما لا تعمل على فتح الأسئلة، بل على إغلاقها، ولا تهدف إلى زعزعة وعي المتلقي، بل إلى تهدئته عن الإشباع السري والانفعال. إنها سينما تنتج وهم الكمال، بحيث يخرج المشاهد وهو يشعر أنه فهم كل شيء، بينما يكون قد خضع فعليًا لمنطق إدراكي مغلق لا يسمح بالتأويل أو التحدُّب.

إن جوهر هذا النمط السينمائي يقوم على تحويل الصورة من فضاء للتفكير إلى أداة للتأكي. فكل شخصية تُفسَّر بدوافعها بشكل مباشر، لم حدث تربط بنتيجة واضحة، وكل نهاية تغلق جميع المسارات الممكنة للقراءة. وهكذا تتحول السينما من تجربة إدراكية مفتوحة إلى خطاب صرري أحادي الاتجاه، يُبلى المعنى بدلًا من أن يهدف إلى إثارة المتلقي. أشار برتولت بريخت إلى أن الفن الحقيقي لا يهدف إلى إجابة للفتى داخل الصورة، بل إلى خلق مسافة نقدية بينه وبين الصورة، بحيث يصبح قادرًا على التفكير فيما يشاهده بدلًا من الاستغراق فيه. وهذه المسافة هي الشرط الأساسي لإنتاج الوعي النقدي، لأنها تمنع التماهي الكامل مع الحدث، وتسمح بإعادة مساءلته. غير أن جزءًا كبيرًا من السينما المعاصرة يعمل على إلغاء هذه المسافة، عبر التلاعب العاطفي المباشر، والموسيقى التوجيهية، والمونتاج الذي يوجه الانفعال بدقة، بحيث يعاد دمج المشاهد داخل تجربة شعورية جاهزة.

في المقابل، فإن السينما التي ترك فراغات سرديّة، أو تعتمد على الصمت، أو تسمح بتعدد التأويلات، هي التي تقترب من منطق بريخت بشكل غير مباشر. لأنها لا تفرض المعنى، بل تفتح إمكانية التفكير فيه. وهنا تصبح اللحظة غير المفصرة، أو النهاية المفتوحة، أو التوتّر غير المحلول، أدوات لإعادة إنتاج الوعي بدلًا من إغلاقه. ومن منظور مختلف، يقدم أندريه بازان تصوّرًا مغايرًا لوظيفة الصورة السينمائية، إذ يرى أن قيمة السينما تكمن في قدرتها على الحفاظ على «امتلاء الواقع» داخل الصورة. فبدلًا من تفكيك العالم عبر المونتاج المكثف، يدعو بازان إلى اللقطة الطويلة وعمق المجال، باعتبارهما وسيلتين تسمحان للواقع بأن يستمر داخل الزمن السينمائي دون تدخل قصري. وفي هذا الإطار، لا يكون المعنى مفروضًا من الخارج، بل متشكلًا من داخل التجربة البصرية نفسها. عبر علاقة التلقّي بالزمن والفراغ والتفاصيل غير الموجهة. لكن السينما السائدة اليوم، في كثير من إنتاجاتها التجارية، تتجه نحو عكس هذا التصور تمامًا. إذ يُقلّص الزمن السينمائي لصالح الإيقاع السريع، وتُغنى الفراغات لصالح الامتلاء البصري الملوّج، بحيث يفقد الواقع قدرته على الظهور داخل الصورة بوصفه تجربة

يعزز بدوره منطق "سينما التخدير"، بحيث تتكامل الصناعة مع عادات الاستهلاك في إنتاج وعي بصري متقطع وسريع وغير تأملي. إن أخطر ما في هذا النمط السينمائي ليس فقط أنه يُغلق المعنى، بل إنه يُنتج طريقة في إدراك العالم تقوم على السرعة والإشباع الفوري. فالصورة لم تعد وسيلة لطرح الأسئلة، بل أصبحت أداة لإنتاج إجابات جاهزة، تستهلك ثم تنسى دون أثر معرفي طويل المدى. ومن منظور نقدي مركب، يمكن القول إن "سينما التخدير" هي نقطة تقاطع بين ثلاث عمليات فلسفية وجمالية متداخلة: إلغاء المسافة النقدية عند بريخت، وتفكيك امتلاء الواقع عند بازان، وتعطيل الزمن التأملي عند دولوز. إنها سينما تعيد تشكيل علاقة المتلقي بالصورة بطريقة تجعل التفكير أقل احتلالًا من الاستهلاك، والتأمل أقل حضورًا من الانفعال.

وعند النظر إلى بعض أمشاط السينما المعاصرة، وخصوصًا في أفلام الربع والجريمة والعنف، تتجلى هذه السمات بوضوح أكبر. فعدد من الإنتاجات التجارية، مثل سلسلة Saw التي تعتمد على تصعيد التعذيب الجسدي بوصفه مركز التجربة البصرية، وسلسلة Hostel التي تحول الجسد إلى مادة للعنف الاستعرافي، تعكس انتقالًا من الربع بوصفه سؤالا وجوديًا إلى الربع بوصفه صدمة حسية. وفي المقابل، نجد أن أعمالا كلاسيكية، مثل Psycho و Psycho و Night of the Living Dead، كانت توظف الربع بوصفه بيئة رمزية تخلق التعلق النفسي والاجتماعي، لا مجرد إثارة بصرية. لم تعد الأزمة مصحورة في "مسألة يقول الفيلم"، بل في "كيف يصل إلينا"، إلى سيطرة الخوارزميات في المنصات الرقمية الكبرى (Amazon Prime و Shahid) قد فرضت نوعًا من "الاستبداد الناعم". فالخوارزمية لا تفهم الفن، بل تفهم "البيانات". فهي تقبس معلات التوقف، وسرعة الخطى، ونسبة المشاهد الكاملة. وبناءً على ذلك، يدفع المخرجون والكتاب إلى إنتاج أعمال تضمن بقاء المشاهد في حالة "نقطة منخفضة"، أي حالة من الاستهلاك السلس للزمن.

والذي لا يثير الجدل ولا يستدعي التفكير. ونحن اليوم أمام "صناعة التوتوساط (Manufacturing of the Average)"، حيث تُصنع الأفلام لتتأسبب ذائقة كونية هلامية، مما يؤدي إلى محو الخصائص الثقافية والجمالية. إن السينما التي كانت يوماً نافذة على "آخر" مختلف، أصبحت الآن مرآة تعكس طلععات استهلاكية موحدة، مما يجعل فيلمًا يهدأ يشبه، في بنيته السردية وتوتره إيقاعه، فيلمًا ما لوس أنجلوس. وهذه "العولة المصرية" تقتل التنوع، وتفرغ معيارًا جماليًا أحاديًا يحقّقر "الطوط" و "التأمل"، ويعدهما خطأً تقنيًا يجب معالجته في غرف المونتاج.

وهذا الفرق يكشف عن تحول عميق في وظيفة الصورة، من إنتاج المعنى إلى إنتاج الانفعال، ومن السؤا إلى الصدمة، من التأمل إلى الاستهلاك.

وكذلك لا يمكن فهم أزمة السينما بوصفها أزمة شكلية أو تقنية، بل بوصفها أزمة فلسفية تتعلق بطبيعة العلاقة بين الصورة والوعي. فحين تتحول السينما إلى نظام لإنتاج الطمأنينة الإدراكية، تفقد قدرتها على القيام بوظيفتها الأهم: زعزعة اليقين وإعادة فتح العالم أمام التفكير.

إن القيمة الحقيقية للفيلم لا تكمن في مسا بقوله، بل في ما يتركه غير مكتمل؛ وفي ما يرفض إغلاقه؛ وفي ما يواصل الدخول داخل ذهن المتلقى بعد انتهاء العرض. فالفيلم الذي يبقى حيًا ليس الذي ينتهي عند شارة النهاية، بل الذي يبدأ بعدها، حين تتحول الصورة إلى سؤا، والزمن إلى تجربة فكرية، والمشهدة إلى فعل تأملي يعيد تشكيل علاقة الإنسان بالعالم.

وهكذا، لا تكون السينما مجرد صناعة للصور، بل ممارسة لإعادة التحول من فن للأسئلة إلى نظام لإغلاق الحقيقة. السينما لا تطلب منا أن نفكر، بل تطلب منا أن نستهلك. هذا ليس قنًا، بل تسليع للوعي، ولا يمكننا تربية أنفسنا، نحن المتلقين، من هذه المسؤولية؛ فنحن شركاء في هذه الجريمة بقدر ما نطلب "الراحة" في المشاهدة. إننا اليوم بحاجة إلى "إغراب جمالي"، إضراب عن قبول السينما التي تتخدر، والبحت عن تلك التي تفتح في أرواحنا تقويًا للنمو والشك.

يجب أن نعيد إلى السينما وظيفتها الأولى: أن تكون ممارسة لتفكير بالصور، لا استهلاكًا لها. فإذا كانت السينما قد أصبحت نظامًا لإغلاق الأسئلة، فإن دورنا اليوم هو أن نكون "المتدربين" الذين يعيدون فتح هذه الأسئلة. فالفيلم الحقيقي ليس الذي ينتهي بـ"النهاية"، بل الذي يبدأ في ذهنك عندما تخرج من القاعة، وتنظر إلى العالم من حولك بعين جديدة، متشككة، وغير مطمئنة. فالسينما لا ينبغي أن تكون "مسكّنات"، بل يجب أن تكون "مشراط" يشق صمت الواقع ويفضح زيفه. هذا هو الفن، وكل ما عداه ليس سوى تسليع.

الجونة / الحقيقة / خاص

يعلن مهرجان الجونة السينمائي عن مجموعة من التغييرات القيادية الجديدة في منصة سيني جونة، ذراع الصناعة للمهرجان، وذلك في إطار مواصلة تطوير برامجها وتعزيز دورها في دعم صناعة الأفلام والمتخصصين في قطاع السينما والوسائط السعمية والبصرية في المنطقة والعالم. في إطار هذه التطورات يتولى رئاسة ملتقى سيني جونة السيناريست والمنتج المصري أحمد عامر، إلى جانب المنتجة البوسنية والمديرة السابقة لبرنامج سيني لينك في مهرجان سراييفو السينمائي سمر بكشيتش جامو، التي تتولى منصب مسؤولة الاستراتيجيات الدولية بملتقى سيني جونة.

بينما تتولى المنتجة المصرية نورا الخطيب إدارة سوق سيني جونة، بما يكرس دور منصة سيني جونة كمساحة للتعاون بين صناع السينما من مختلف أنحاء العالم. ويواصل الناقد والمبرمج المصري أحمد شوقي مهامه رئيسًا لبرنامج سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام، حيث يشرف على المبادرات التمويلية التي تدعم المشروعات السينمائية الواعدة في مختلف مرحلتي التطوير وما بعد الإنتاج، وتدير الكاتبة والسيناريست المصرية، مريم نعيم، القطاع السينمائي. ويستند الفريق الجديد من رئاسة ملتقى سيني جونة لتتولى قيادة أحدث برامج المنصة، سيني جونة مسلسلات، وهو برنامج جديد يركز على تطوير وتسويق مشاريع المسلسلات العربية، وتدير البرنامج

المنتجة المصرية آية دوراة. وتستثمر المنتجة حياة الجولي في رئاسة سيني جونة للمواهب الناشئة. وبهذه المناسبة قال أندرو محسن، المدير الفني لمهرجان الجونة السينمائي: "سعيد باكتمال فريق سيني جونة بالشكل الأمثل الذي يضم خبرات مصرية ودولية، شارك أغلبها في إدارة وإعداد مهرجانات كبرى من قبل. ووجودهم معًا ضمن الفريق بمثابة نقلة أكبر للمهرجان في هذه المرحلة، مما سيجتich لنا فرضًا جديدة لدعم صناعة السينما وفتح أبواب للتطوير والتعاون أمام المبدعين من المنطقة والعالم". وأضاف عمرو منسي، المدير التنفيذي والشريك المؤسس لمهرجان الجونة السينمائي: "مع الإقبال الجماهيري الذي شهدناه في السنة الماضية على فعاليات منصة سيني جونة، أصبح من الضروري التوسع في برامجنا لنواكب أيضًا التطور المستمر الذي يشهده قطاعي السينما والتلفزيون. ونحن متحمسون لما سيقدّمه الفريق للمهرجان ولصناعة السينما في المنطقة بشكل عام".

وتمثل هذه التغييرات مرحلة جديدة في مسيرة منصة سيني جونة، التي تواصل تطوير برامجها، وتعزيز تعاونها الدولي، وخلق فرص جديدة لصناع الأفلام والمبدعين والعاملين في القطاع السينمائي. ويستند الفريق الجديد إلى الإرث الذي حققته المنصة خلال السنوات الماضية، مع تقديم رؤى وأفكار جديدة تواكب التحولات المتسارعة في صناعة السينما والمحتوى السعمي البصري.





فوائد البطيخ..وهل يساعد فعلاً على ترطيب الجسم؟

الحقيقة - متابعة

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، يزداد البحث عن الأطعمة التي تساعد على تعويض السوائل والحفاظ على ترطيب الجسم. ويُعد البطيخ من أشهر الفواكه الصيفية المنعشة، ليس فقط لمذاقه اللذيذ، بل أيضاً لغناه بالماء والعناصر الغذائية. فهل يساعد فعلاً على ترطيب الجسم؟ وما أبرز فوائده الصحية؟ ماذا تجيب اختصاصية التغذية الوظيفية والحائزة على ماجستير في الصحة العامة لى نبوت .

هل يساعد البطيخ على ترطيب الجسم؟

يُعد البطيخ من الفواكه الغنية بالفيتامينات والمعادن، ويتميز بلونه الأحمر الذي يدل على احتوائه على الليكوبين (Lycopene) وهو أحد مضادات الأكسدة القوية، إلى جانب كونه مصدراً جيداً لفيتامين C.

ومن أبرز فوائد البطيخ وفق اختصاصية التغذية الوظيفية والحائزة على ماجستير في الصحة العامة لى نبوت أنه يساهم في ترطيب الجسم، إذ يتكون معظمه من الماء، مما يجعله خياراً مثالياً خلال فصل الصيف، خاصة للأشخاص الذين يحتاجون إلى تعويض السوائل والمحافظة على ترطيب الجسم بشكل مستمر. كما أنه منخفض السعرات الحرارية، لذلك يُعد مناسباً لمن يتبعون نظاماً غذائياً صحياً أو يسعون إلى إنقاص الوزن.

ولا يُمنع مرضى السكري من تناول البطيخ، بل يمكنهم الاستمتاع به باعتدال وضمن الحصّة الغذائية الموصى بها، نظراً لاحتوائه على نسبة مرتفعة من الماء، مع مراعاة احتساب كمية الكربوهيدرات ضمن النظام الغذائي اليومي.

ويُعد البطيخ أيضاً مصدراً جيداً للبوتاسيوم والمغنيسيوم، إذ يحتوي الكوب الواحد منه على نحو 46 سرعة حرارية فقط، ما يجعله وجبة خفيفة مغذية ومنعشة.

وبفضل غناه بالليكوبين، قد يساهم البطيخ في حماية الخلايا من الإجهاد التأكسدي، كما تشير الدراسات إلى أن هذا المركب قد يدعم صحة القلب والأوعية الدموية، ويرتبط بانخفاض خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان، ومن بينها سرطان البروستاتا، بالإضافة إلى دوره في دعم صحة العين.

كما يحتوي البطيخ على الحمض الأميني السيترولين (Citrulline) الذي قد يساعد على تحسين تدفق الدم ودعم الحفاظ على مستويات ضغط الدم ضمن المعدلات الطبيعية. ويتميز البطيخ أيضاً بارتفاع محتواه من فيتامين C، الذي يلعب دوراً مهماً في تقوية جهاز المناعة، والمساهمة في إنتاج الكولاجين، ودعم صحة العظام والمفاصل، إلى جانب تعزيز صحة البشرة وتسريع التئام الجروح.

أبرز فوائد البطيخ الصحية

يتكوّن البطيخ من حوالي 92% من الماء، مما يجعله من أفضل الفواكه للمساهمة في ترطيب الجسم، خاصة خلال الأيام الحارة أو بعد ممارسة النشاط البدني. كما أنه يمدّ الجسم بالسوائل إلى جانب مجموعة من المعادن التي تساعد في الحفاظ على توازن السوائل. لكن من المهم الإشارة إلى أن تناول البطيخ لا يغني عن شرب الماء، بل يُعد وسيلة داعمة للمساعدة في الحفاظ على الترطيب.

يعزّز ترطيب الجسم: يساعد محتواه المرتفع من الماء على تعويض جزء من السوائل التي يفقدها الجسم، كما يمنح شعوراً بالانتعاش ويقلل من خطر الجفاف. غني بمضادات الأكسدة: يحتوي

البطيخ على كمية قليلة نسبياً من السعرات الحرارية مقارنة بحجمه، مما يجعله خياراً مناسباً كوجبة خفيفة للأشخاص الذين يسعون للحفاظ على وزن صحي عند تناوله باعتدال.

قد يدعم صحة القلب: يحتوي على الليكوبين والبوتاسيوم، وهما عنصران يرتبطان بدعم صحة القلب والمساعدة في الحفاظ على ضغط الدم ضمن المعدلات الطبيعية كجزء من



نظام غذائي متوازن. يساعد على الشعور بالشبع: بفضل احتوائه على نسبة عالية من الماء، يمنح البطيخ إحساساً بالشبع، ما قد يساعد على تقليل تناول الوجبات الخفيفة عالية السعرات.

غني بفيتامين C الذي يدعم جهاز المناعة ويساعد في صحة الجلد. يحتوي على فيتامين A المهم لصحة العينين والبشرة. يحتوي على مضادات أكسدة مثل الليكوبين، التي قد تساهم في حماية الخلايا وتقليل خطر بعض الأمراض المزمنة.

يحتوي على الحمض الأميني سيترولين، الذي قد يساعد في تحسين تدفق الدم ودعم صحة القلب.

قليل السعرات الحرارية نسبياً، لذلك يمكن أن يكون خياراً مناسباً لمن يرغب في التحكم في الوزن عند تناوله باعتدال.

يحتوي على كمية من الألياف التي تساعد في دعم الهضم. هل هناك محاذير؟

رغم فوائده العديدة، إلا أنه يُنصح بتناوله باعتدال، خاصة للأشخاص الذين يحتاجون إلى مراقبة مستويات السكر في الدم، لأنه يحتوي على سكريات طبيعية. كما أن الإفراط في تناوله قد يسبب اضطرابات هضمية لدى بعض الأشخاص.

يُعد البطيخ من أفضل الفواكه الصيفية للمساعدة على ترطيب الجسم بفضل محتواه العالي من الماء، كما يوفر مجموعة من الفيتامينات ومضادات الأكسدة التي تدعم الصحة العامة. وللاستفادة القصوى من فوائده، يُفضل تناوله ضمن نظام غذائي متوازن مع الحرص على شرب كميات كافية من الماء طوال اليوم.

ما هي أفضل أوقات تناول البطيخ؟ أفضل وقت لتناول البطيخ يعتمد على احتياجاتك، لكن بشكل عام يُنصح

وفق اختصاصية التغذية الوظيفية والحائزة على ماجستير في الصحة العامة لى نبوت بتناوله في الأوقات التالية:

في الصباح: يساعد على ترطيب الجسم بعد ساعات النوم، ويمنحك جرعة من الفيتامينات ومضادات الأكسدة مع بداية اليوم.

بين الوجبات: يُعد خياراً مثالياً كوجبة خفيفة، إذ يساعد على الشعور بالشبع ويقلل الرغبة في تناول الوجبات الخفيفة الغنية بالسعرات الحرارية.

قبل ممارسة الرياضة: يمكن تناوله قبل التمرين بمدة 30-60 دقيقة، لأنه يمد الجسم بالماء والكربوهيدرات الطبيعية التي تمنح طاقة خفيفة. بعد ممارسة الرياضة: يساعد على تعويض السوائل المفقودة، كما يوفر البوتاسيوم والكربوهيدرات الطبيعية التي تدعم استعادة النشاط.

هل يمكن تناوله قبل النوم؟ لا يوجد مانع صحي من تناول البطيخ مساءً، لكن يُفضل عدم الإكثار منه قبل النوم مباشرة، لأنه قد يزيد الحاجة إلى التبول أثناء الليل، كما قد يسبّب الشعور بالامتلاء لدى بعض الأشخاص.

نصائح للحصول على أقصى فائدة: تناوله طازجاً ومبرداً باعتدال. اجعليه جزءاً من نظام غذائي متوازن، ولا تعتمد عليه وحده كمصدر للغذاء.

إذا كنت مصابة بداء السكري، فاحرصي على الاعتدال في الكمية ومراقبة إجمالي الكربوهيدرات خلال اليوم.

أفضل أوقات تناول البطيخ هي في الصباح، وبين الوجبات، أو قبل وبعد ممارسة الرياضة، حيث يساهم في ترطيب الجسم، وتزويده بالطاقة، والاستفادة من عناصره الغذائية.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

5	9							
4	7			8	2			
		8			9	3		
			3				5	
8								6

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- أغنية للمطربة ذكري.
- من الحبوب - فقدت عقلها.
- ننّوج - سنّم - عكس حرام.
- قواعد - قنوط.
- من بحور الشعر - نصف وريد.
- البقايا - كيز.
- ضمير منفصل - من الاسماء الخمسة.
- بيالغ - عكس ناعم - حرف نصب.
- عباً - لذغ - والدي.
- رجائي - منزل.
- مكان خصب في الصحراء - صوت الكلب.
- من الحيوانات - خفقان القلب.

عمودياً:

- جزف - أختنم - رغب.
- خمول - لحن - للتأوه.
- غابّ النجم - حرف ندبة - من أيام الأسبوع.
- أغنية لوردة الجزائرية.

5 - للتعريف - كتاب.

6 - فرح - طري.

7 - أرحباً - من الخضار.

8 - حرف جر - ممثل مصري.

9 - يتقاتلون - يهوى.

10 - أكل - قام.

11 - نسي - عصير.

12 - ذكي جداً - صبّغ (معكوسة).

حظك اليوم

	الحمل 21 مارس 20 أبريل	الوقت مناسب جداً للقيام بترميم البيت، وهذا سيكون لمصلحة العائلة، حيث يقدم لك الشريك الدعم المطلوب لنجاح العملية. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الثور 21 أبريل 20 مايو	مهما كانت الظروف، يجب أن تتعامل مع المشاكل، مهما كانت بسيطة، بحذر وروية حتى لا تتفاقم وتفقد هيبتك بسبب العصبية. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الجوزاء 21 مايو 21 يونيو	تتغير الظروف في العمل، وهذا سيؤثر عليك الجهد والطاقة، لكن كن مستعداً لأي تغييرات سلبية قد لا تستفيد منها مباشرة. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	السرطان 22 يونيو 22 يوليو	كثرة مطالب الشريك قد تولّد ما لم يكن في الحسبان، لكن عليك تدارك الوضع حتى لا يتحول الأمر إلى مشكلة تنعكس على صحتك. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الأسد 23 يوليو 22 أغسطس	يبدو هذا اليوم رائعاً بسبب لقاء لم يكن مبرمجاً مع مجموعة أصدقاء، تقرر فجأة أن تخوض معهم تجربة جديدة في مجال تحبه. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	العذراء 11 أغسطس 22 سبتمبر	تجنب الفوضى في عملك، والأحداث الجانبية مع الزملاء، حتى لا تتورط في قضايا لا تهتم أو يتم الزجج باسمك في أي مشكلة. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الميزان 23 سبتمبر 23 أكتوبر	أنت تحاول التميز في عملك، رغم الوضع السيئ القائم، يجب ألا تشعر بالحزن فأنت تستطيع أن تغير وإن طال الوقت. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	العقرب 24 أكتوبر 21 نوفمبر	الاحتياط واجب في العمل، لا سيما أن الأيام المقبلة قد تكون قاسية وغير محسوبة النتائج وتحمل مفاجآت غير سارة، بادر فوراً إلى تقديم الدعم للشريك. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	القوس 22 نوفمبر 20 ديسمبر	بفضل النجاح الباهر الذي حققته في العمل، ارتفعت معنوياتك وبتت تشعر وكأنك تطير فوق السحاب، لذة النجاح لا توصف فاستمتع بها. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الجدي 21 ديسمبر 19 يناير	حاول أن تتفادي كل ما يثير حفيظة الشريك ويؤدي إلى توتر العلاقة بينكما. وركز على كل ما يوطد العلاقة ويعززها. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الدلو 20 يناير 18 فبراير	فجأة تكتشف بأنك أخطأت الطريق وضيعت الكثير من الوقت، لم يفت الوقت ولن يفوت أبداً أن قررت تصحيح الوضع. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣
	الحوت 19 فبراير 20 مارس	يقول الفرنسيون أن الحياة يملكها أولئك الذين يستيقظون في الصباح الباكر، ستكتشف حين تطبق هذه المقولة طعم الحياة الحقيقي. الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

العدد 3162
2026 07 13

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252

الحقيقة

مدن الذاكرة..

دراسة في جماليات المكان والهوية البصرية عند منعم الحياي

فالمدن التي يقدمها ليست أماكن يمكن تحديدها على الخرائط، وإنما فضاءات وجدانية وروحية تحمل آثار الإنسان، وصدى التاريخ، وأحلام المستقبل.

وتكشف تجربة منعم الحياي عن وعي عميق بوظيفة الفن ودوره الثقافي والحضاري، إذ نجح في تحقيق معادلة دقيقة تجمع بين الأصالة والتجديد، وبين الانتماء المحلي والانفتاح الإنساني. كما استطاع أن يؤسس مشروعاً بصرياً يمتلك فرادته، ويؤكد أن الفن الحقيقي لا يكتفي بإعادة إنتاج العالم، بل يعيد اكتشافه وصياغته باستمرار. إن أهمية تجربة منعم الحياي تكمن في قدرتها على تحويل الذاكرة إلى لغة بصرية، وتحويل المكان إلى نص مفتوح على القراءة والتأويل. ولذلك تبدو أعماله وكأنها مدن أخرى لا تسكن الجغرافيا، وإنما تسكن الوجدان الإنساني، لتبقى شاهدة على أن الفن قادر دائماً على منح الماضي حياة جديدة، وعلى تحويل الهوية إلى فعل إبداعي متجدد.

كما تتجلى في أعماله نزعة واضحة نحو الاختزال والتكثيف، إذ تُحرَّر العناصر من تفاصيلها الواقعية لتتحول إلى إشارات ودلالات قادرة على استئثار الذاكرة البصرية والثقافية لدى المتلقي. وهذه التقنية لا تعني التخلي عن الواقع، بل إعادة صياغته وفق رؤية فنية تعيد ترتيب العلاقات بين الشكل والمعنى.

إن العلاقة بين التراث والحداثة في تجربة منعم الحياي ليست علاقة تناقض أو مواجهة، وإنما علاقة تكامل وحوار. فالتراث لديه ليس موضوعاً للحنين أو الاستذكار، بل هو مصدر للطاقة الإبداعية، ومجال لإنتاج رؤى جديدة قادرة على التواصل مع الحاضر. ولهذا استطاع أن يحوّل الإرث الحضاري العراقي والعربي والإسلامي إلى مادة تشكيلية حية، تتفاعل مع منجزات الفن الحديث، وتؤسس خطاباً بصرياً معاصراً. ومن خلال هذه الرؤية، تصبح أعمال الحياي وثائق جمالية للذاكرة، لا بمعناها الوثائقي المباشر، وإنما بوصفها إعادة بناء فنية للهوية الثقافية.



الهوية والانتماء. فالكتل البنائية، والأقواس، والقباب، والإشارات الهندسية المختلفة، لا تؤدي وظيفة وصفية، وإنما تتحول إلى عناصر رمزية تعكس استمرارية الحضارة وعمق حضورها في الوعي الإنساني. ومن هنا تصبح اللوحة مساحة لاستعادة التاريخ، وإعادة تأويله، وتحريره من طابعه الوثائقي الجامد.



الاستعارة المباشرة أو التقليد، بل استطاع أن يحوّل هذه المرجعيات إلى أدوات تعبيرية تنسجم مع خصوصيته الثقافية والفنية. ولذلك تبدو أعماله وكأنها حوار مستمر بين التجريد والواقع، وبين الذاكرة والراهن، وبين الموروث والابتكار. إن أحد أبرز مميزات تجربته يتمثل في التعامل مع العمارة بوصفها لغة بصرية تحمل دلالات

الواقعي، لتؤسس عالماً موازياً تتحاور فيه الأزمنة، وتتقاطع فيه طبقات الذاكرة مع الرؤية الذاتية للفنان. فالمدينة التي تظهر في أعماله ليست مدينة جغرافية محددة، وإنما مدينة متخيلة تستند إلى مرجعيات حضارية وثقافية وروحية، لتتحول إلى كيان بصري نابض بالحياة والدلالات. لقد استطاع الحياي أن يؤسس لغة تشكيلية خاصة تقوم على إعادة بناء المكان من خلال تفكيكه وإعادة تركيبه وفق رؤية معاصرة، حيث تتداخل المفردات المعمارية والرموز الحضارية ضمن بناء تشكيلي متماسك يحمل في داخله أبعاداً جمالية وفكرية متعددة. وهذه القدرة على إعادة إنتاج المكان تمنح أعماله طابعاً تأملياً، يجعل المتلقي مشاركاً في عملية اكتشاف المعنى، لا مجرد متلق سلبي للصورة. تنتمي تجربة منعم الحياي إلى فضاءات الحداثة التشكيلية العربية التي استفادت من منجزات المدارس الفنية الحديثة، ولا سيما التعبيرية والتجريدية. غير أن الفنان لم يقع في فخ

اميرة ناجي / بغداد

”ليست الحضارات ما نقرؤه في الكتب، بل ما يبقى منها حياً في الفن.“
تكشف هذه العبارة عن إحدى الوظائف الجوهرية للفن، وهي قدرته على حفظ الذاكرة الإنسانية وإعادة إنتاجها عبر رؤى جديدة تتجاوز حدود الزمان والمكان. فالفنان الحقيقي لا يستحضر الماضي بوصفه زمناً منتهياً، ولا يتعامل مع التراث على أنه مجموعة من الرموز الجاهزة، بل يعيد اكتشافه ويحوّله إلى تجربة بصرية معاصرة. ومن هذا المنطلق، يمكن مقارنة تجربة الفنان التشكيلي العراقي منعم الحياي، التي تتشكل مشروعاً فنياً قائماً على استعادة الذاكرة الحضارية وإعادة صياغتها ضمن خطاب تشكيلي حديث يجمع بين العمق الثقافي والابتكار الجمالي. حين يتأمل المتلقي أعمال منعم الحياي، يجد نفسه أمام فضاءات بصرية تتجاوز حدود المكان

اتحاد أدباء العراق يحتفي برواية "توقيت آخر للحياة" للكاتبة بشرى الهلالي

غسان عادل

أقام نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق السبت ١١ تموز ٢٠٢٦ جلسة احتفاء برواية "توقيت آخر للحياة" للكاتبة بشرى الهلالي، شارك فيها وحضرها عدد من النقاد والدارسين والأدباء في قاعة الجواهرية.

وبيّن مدير الجلسة الناقد د.جاسم محمد جسام، أن الرواية العربية ومنها العراقية لا يمكن تجاوزها اليوم بسهولة ومن دون الإشارة لها في النقد العربي في دراسة وترجمة ونشر، ولعل لرواية العقود الأخيرة الحصة الأكبر في ذلك، فهناك أكثر من رواية توضع في المقام الأول وتظل في ذهنية النقد الأدبي والقراء على حد سواء، وهي تجربة لن يقال



وشهدت الجلسة مشاركة عدد من النقاد وهم كل من د.جاسم الخالدي وعلي الفواز و منذر عبد الحر وستار زغم ويوسف عبود جويعد، ود. عالية خليل وغرام الربيعي وأمين الموسوي وخضير الزبيدي التي بحثت أوراقهم في شخصيات الرواية وتعميداتهما وتحولاتهما المكانية والزمانية وظروف التشابه بين بغداد وأوغندا من حيث التحولات السياسية. إضافة لذلك فقد أشار النقاد إلى أن الرواية تشظت بفصولها على الأحداث المتسارعة وزمن يُعاد تكوينه وصناعته كون الرواية لا تتشغل بما حدث بقدر ما تتشغل بكيفية حدوثه في الوعي، ولا تهتم بترتيب الوقائع بقدر ما تبحث عن ماهو خفي في تأثير الزمن بالروح.

عندما يحصل على إجابة جديدة، وإنما عندما يجرؤ على مسائلة الإجابات القديمة. من هنا ولدت رواية "توقيت آخر للحياة" وأنها ليست رواية عن رحلة، ولا عن حبٍّ مؤجل، ولا عن وطنٍ مثقلٍ بالخيبات بقدر ما هي رواية عن سؤالٍ واحدٍ: متى يصبح الإنسان نفسه؟

عنها سوى أنها موازية ومتقاربة مع نتاج وتجربة المشهد السردى. وقالت الهلالي في مفتتح حديثها، أؤمن بأن الرواية لا تبدأ من الأجوبة، بل من الأسئلة، فالأجوبة تُطمئننا، أما الأسئلة فتَهزّيقيننا وتدفعنا إلى إعادة النظر في ذواتنا وفي العالم من حولنا.

وأضافت : إن الإنسان لا يتغيّر

ميرنا وليد تكشف أسرار ابتعادها عن الفن

الحقيقة - وكالات

حَلَّت الفنانة ميرنا وليد ضيفَةً على برنامج «ست ستات»، الذي تقدّمه الإعلامية جاسمين طه زكي على قناة dmc، حيث كشفت العديد من الجوانب الشخصية والفنية في حياتها، متحدثة لأول مرة وبالتفصيل عن قرار ابتعادها عن التمثيل لسنوات، وأسباب رفضها عدداً من الفرص الفنية المهمة، الى جانب حديثها عن علاقتها بابنتيها، وحلمها القديم بالعمل في الصحافة، وكواليس تعاونها مع كبار نجوم الفن. وأكدت ميرنا وليد أن قرار الابتعاد عن التمثيل لم يكن بسبب تراجع العروض أو فقدان الشغف، وإنما جاء باختيار

شخصي منحت فيه الأسرة الأولوية على حساب النجاح الفني. استعادت ميرنا وليد اللحظة التي وصفتها بأنها كانت نقطة التحول في حياتها، موضحة أنها كانت تستعد للتوجه الى أحد مواقع التصوير، وأثناء وجودها داخل المصعد سمعت ابنتها الكبرى مريم، التي كانت لا تزال طفلة، تبكي بشدة بعد مغادرتها المنزل. وأكدت أن هذا الموقف هزّها نفسياً، وشعرت بتأنيب الضمير، حتى أنها وصلت الى موقع التصوير وهي عاجزة عن التركيز أو تجاوز ما حدث، لتتخذ بعدها قراراً بتخصيص سنوات طفولة ابنتيها لهما، معتبرة أن تلك المرحلة لا يمكن تعويضها.



ياسمين عبد العزيز تعود الى السينما بمغامرة تجمع الأكشن والكوميديا

الحقيقة - وكالات

Plus البرومو الرسمي للفيلم، تمهيداً لانطلاق عرضه في دور السينما المصرية والعربية الجاري، ليكشف الإعلان عن عمل يجمع بين الكوميديا والأكشن والتشويق، ويعيد التعاون فيه مع النجم أحمد السقا بعد غياب أكثر من 20 عاماً منذ قدما معا مسرحية "كده اوكيه". وبمجرد طرح البرومو اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات على الحالة التي تقدمها ياسمين في البرومو، حيث ظهرت في شخصية جديدة عليها تماماً في حين أكد الكثيرون أن شخصيتها في الفيلم ستكون غير متوقعة. وطرحت شركة Synergy

نشرت الفنانة ياسمين عبد العزيز على حسابها الخاص بـ"إنستغرام" البرومو الرسمي لفيلمها الجديد "خلي بالك من نفسك" والذي تتعاون فيه مع النجم أحمد السقا بعد غياب أكثر من 20 عاماً منذ قدما معا مسرحية "كده اوكيه". وبمجرد طرح البرومو اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات على الحالة التي تقدمها ياسمين في البرومو، حيث ظهرت في شخصية جديدة عليها تماماً في حين أكد الكثيرون أن شخصيتها في الفيلم ستكون غير متوقعة. وطرحت شركة Synergy



دعوة

يسرنا دعوتكم إلى الحضور و المشاركة

في التجمع الخطابي الاستذكاري المقام احياءً للذكرى 68
لثورة 14 تموز 1958 المجيدة

الثلاثاء 14 تموز 2026 | الساعة السابعة مساءً

ساحة التحرير - بغداد

اللجنة المنظمة

الحب إيه..

روبي حاضرة في صيف 2026 من خلال ميني ألبوم

الحقيقة - وكالات

تستعد الفنانة روبي لخوض منافسات موسم صيف ٢٠٢٦ الغنائي بإطلاق ميني ألبوم جديد يحمل عنوان «الحب إيه»، الذي يعد أحدث مشروعات روبي الغنائية؛ حيث يضم أربع أغنيات متنوعة، تجمع بين الألوان الموسيقية المختلفة والإيقاعات الصيفية، وهو ما تراهن عليه الفنانة؛ ليكون واحداً من أبرز الإصدارات الغنائية خلال



الموسم الحالي. وشاركت روبي جمهورها تفاصيل الميني ألبوم «الحب إيه» عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وكاشفة عن أسماء الأغنيات وفريق العمل المشارك في كل منها، في خطوة زادت من حماس جمهورها الذي يتربص موعد طرح الألبوم والاستماع إلى أغنياته الجديدة خلال الصيف الجاري، الذي يشهد أيضاً غناء روبي هذه الأغاني في حفلاتها.